المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي (تصور مقترح)

د. جواهر عيسى البيز
أستاذ الإدارة التربوية المساعد ـ قسم الإدارة والتخطيط التربوي ـ كلية التربية ـ جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ـ المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: jaalbez@pnu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على واقع الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية. ومتطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية. وعرض أبرز خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي التي يمكن استخدامها لبناء تصور مقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية. وطبقت الدراسة المنهج المزجي بتصميمه المتقارب المتوازي، للتعرف على وجهات نظر (657)عضو هيئة تدريس، وعميدات ووكيلات الكليات، ورئيسات الأقسام في مشكلة الدراسة، باستخدام الاستبانة والمقابلة، وبلغ حجم العينة الكمية (243) عضو هيئة تدريس، والعينة النوعية (10)، وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود مبادرات وتطبيقات للحراك الطلابي الدولي بالمملكة، وقد طبقت الجامعات بعض المبادرات التي تمثل أبعادًا مختلفة للحراك الطلابي الدولي، وقد استطاعت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أن تسجّل حراكًا طلابياً دولياً، بإطلاقها برنامج التبادل الطلابي. وكانت أبرز المتطلبات التنظيمية من وجهة نظر عينة الدراسة الكمية والنوعية بناء السياسات ونشرها، وضرورة رسم اللوائح لبرامج الحراك الطلابي الدولي، وضرورة أن تكون الثقافة التنظيمية معززة للحراك الطلابي، وتحقيق استقلالية الجامعات، ومرونة الإجراءات الإدارية. وضرورة أن تكون هناك رؤية مشتركة بين الجامعات المحلية والعالمية في مجال الحراك. وأبرز المتطلبات التنفيذية تفعيل الخطط والأهداف لاستقطاب المتميزين من الطلاب الدوليين، بعد التهيئة الشاملة للنظام، تدريب الأعضاء الأكاديميين، والإداريين، على إدارة برامج الحراك الطلابي الدولي، في مجال إدارة برامج الحراك الطلابي الدولي، وتفعيل التسجيل الإلكتروني في برامج الحراك الطلابي، وتدويل المناهج وتحقيق الجودة بها لرفع التنافسية، والبدء بالتخصصات الأكثر انسجامًا كالطب والتقنية، وبناء نظام لمعادلة المواد، بالاستفادة من الجامعات والهيئات الخبيرة بالحراك، وعمل حملات تسويق للجامعة، وعمل نظام للتقييم والاستفادة من نتائجه في التحسين والتطوير. واستعرضت الدراسة خبرات عددٍ من المنظمات والهيئات العالمية المهتمة بالحراك الأكاديمي الدولي، للاطلاع على الآليات المطبّقة ونتائجها، واستنتجت الدراسة دورها بمساعدة الأفراد والمؤسسات في الاهتمام ببرامج الحراك الطلابي الدولي لتحقيق التدويل وتحقيق الدعم الأكاديمي والإداري الفعال. واستنادًا على الإطار النظري والدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الحالية الكمية والنوعية تم اقتراح تصور لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي.

الكلمات المفتاحية: الحراك الطلابي، الجامعات السعودية، منظمات، هيئات.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

Developing International Academic Mobility in Saudi Arabian Universities In light of the experiences of global Association and organization for Academic Mobility (A Suggested proposal)

Dr. Jawaher Essa Albaiz
Assistant Professor in Educational Management - Educational Planning and Management Department Education facility - Princess Nourah Bint Abdul Rahman University - Kingdom of Saudi Arabia
Email: jaalbez@pnu.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to identify the situation of the international student mobility at Saudi universities and its development requirements, and showing the most outstanding experiences of organizations and association of the international academic mobility that can be used to propose a conception for developing the international student mobility at Saudi universities. A hybrid of methodologies, convergent and parallel, was used to know the point of view of a sample composed of (657), deans, vice-deans, and heads of departments. A questionnaire and an interview were administered to a quantitative sample of teaching staff members (243) and a qualitative sample (10). The study revealed that: there were initiatives and applications for international student mobility at Saudi universities in that the universities applied some initiatives that represented different dimensions for the international student mobility at Saudi universities; King Fahd University for Oil and Minerals showed an international student mobility; the most significant organizational requirements, from both quantitative and qualitative samples' point of view, were: making policies and spreading them, the need to reinforce the organizational culture of the student mobility; achieving independence for universities and flexibility for administrative procedures, and the need for a joint vision between local and global universities in the field of mobility. However, the most significant requirements of implementations for enacting plans and goals for attracting distinguished international students, after a comprehensive preparation for the system, were training academic and administrative staffs on the international student mobility management, and enacting an electronic registration in the student mobility programmes, internationalizing curricula and achieving their quality to be more competitive, beginning with appropriate specializations such as medicine and technology, establishing a system for equivalence by using expert universities and authorities of mobility, doing marketing campaigns for universities, establishing a system for evaluation and using its results for improvement and development. The study showed the experience of a number of world organizations and aassociations that paid attention to the international academic mobility` to check their allies applied. Finally, the study introduced its role in helping individuals and institutions to pay attention to the international student mobility for internationalizing and achieving the effective academic and administrative support for mobility. Based on the literature review and previous studies, both quantitative and qualitative findings of the study, a conception for developing the international student mobility at Saudi universities in light of experiences of both organizations and Association of the international academic mobility was proposed.

Keywords: Academic Mobility, Saudi Universities, Association, organization.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

مقدمة الدراسة:

تتطلع الجامعات إلى التغيير لتحقيق التنافسية والتميز، والتطوير في هياكلها ونظامها، والبحث عن وسائل مبتكرة للتمويل. ولتحقيق ما سبق فإنها بحاجة إلى جذب الخبرات الدولية والاستفادة منها، لمواجهة التحديات، ومنها تحدي العولمة (محمد، ومصطفى، 2017). فالجامعات في الوقت الحاضر ليست وسيلة لنقل الخدمات التعليمية فحسب، إنما هي منظمات اقتصادية واجتماعية متعددة المهام والأدوار والأهداف. (الكيرعاني، 2010، 318). وقد أكدت بنود نظام الجامعات الجديد على ضرورة أن تحقق الجامعات "انعكاس حقيقي لمضامين رؤية (2030) وأن تعمل على تعزيز مكانتها التعليمة والبحثية والمجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ... والوصول إلى مخرجات عالية الكفاية قادرة على المنافسة محليا وإقليميا ودوليا" (وزارة التعليم، الادارة العامة للإعلام والاتصال، 2019) ، إضافة إلى ذلك فقد أطلقت الرؤية برنامج الشراكات الاستراتيجية بما يتوافق مع الرؤية الوطنية أن تكون المملكة محور ربط القارات الثلاث، مما سيشجع التنافس بين الجامعات السعودية في الحصول على المراكز العليا لتحقيق أهداف رؤية المملكة (2030) في أن تكون خمس جامعات سعودية من أفضل (200) جامعة في التصنيفات الدولية، فالانفتاح على الجامعات هو أحد المؤشرات التي يقاس بها تطور الجامعات ومن العوامل التي تزيد قدرتها التنافسية، وبمراجعة معايير التصنيفات الدولية نجد معيار التنوع في الطلاب، والتنوع في مخرجات البحث العلمي من المعايير الرئيسة لبعض التصنيفات الدولية، و أصبح تسجيل الطلاب الدوليين جزءًا لا يتجزأ من الصحة المالية للعديد من مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، لذا ظهرت الحاجة إلى التنويع، وتعزيز تعلم الطلاب باكتساب الخبرة الدولية من خلال الحراك الطلابي، و تبادل الوفود الطلابية في المسابقات وتدريبهم وتنميتهم علميًا وأكاديميًا لتطوير الطلاب في الجامعات السعودية، ويحقق لها ذلك الميزة التنافسية، وهو من مجالات التعاون الدولي، والذي اعتبرته اليونيسكو من أهم التحديات التي يجب التصدي لها في الجامعات بالتوجه نحو الانفتاح والتبادل الثقافي وإدارة شؤون الحراك الطلابي (العامري،2017)، (محمد، ومصطفى، 2017). ويضيف (الكيرعاني، 2010) بأن التبادل التعليمي والحراك الأكاديمي من أهم وسائل تدويل التعليم ومن المجالات الأساسية لتطوير التعليم الجامعي في السعودية، ويؤكد على ضرورة مد الاتصال والتفاعل بين الطلاب ونظراءهم في الجامعات العربية والأجنبية، وتوفير برامج لتبادل الطلاب وإنشاء وحدة دولية على مستوى الجامعة، ووحدات على مستوى الكليات، تتولى استقطاب الطلاب الدوليين وتعزيز برامج التبادل الطلابي ودعمها إداريًا، وقد اتفقت عينة البحث بشدة في نتائج دراسته على ضرورة إعادة هيكلة نظم الدراسة والإدارة في الجامعات السعودية ومراقبة فعالية الجودة وفقًا للمقاييس العالمية، وأن تحدد المنظومة التعليمية جوانب الضعف وتعالجها، وتتعرف على الامكانات المتاحة لتطبيق جوانب التدويل في الجامعات سعيًا للموائمة مع عصر العولمة. ويضيف (القحطاني، 2012) و(والاس،2012) أن التعليم في الوقت الحالي يعتبر نشاط استثماري من حيث العرض والطلب، ويجب النظر له على أنه خدمة تسويقية. وتشير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في (القحطاني، 2017)، (sakimoti &chapman , 2012) إلى أن الجامعات قد اتخذت عددًا من الإجراءات المميزة لدعم الاقتصاد بطريقة تنافسية، ومنها تشجيع برامج التبادل الطلابي والباحثين والأعضاء، وزيادة معدلات استقطاب الطلاب الأجانب لإيجاد مصادر متنوعة للتمويل، وأكدت المنظمة حاجة الدول جميعًا لعمل خطط استراتيجية للحراك بأشكاله، وقد بدأت العديد من الدول النامية مثل الصين وماليزيا وسنغافورة بذلك. وتقوم وزارة التعليم من خلال وكالة التعاون الدولي عن طريق إدارة الاتفاقيات واللجان المشتركة بعمل العديد من الاتفاقيات و مذكرات التعاون العلمية والتعليمية، فمنذ العام (1422-1432هـ) تم توقيع (31) مذكرة تفاهم واحدة منها واحدة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي في فرنسا، ولم توضح أي تفاصيل أخرى في الموقع (موقع وزارة التعليم، وكالة التعاون الدولي) ، و "فيما يخص الحراك الطلابي نحو الداخل فنجد أن عدد الطلاب غير السعوديين في المملكة بلغ (71،773) في سنة (1435هـ)، وبذلك تكون النسبة (4،8%) من إجمالي الحراك الدولي لطلاب التعليم العالي، في حين كان نصيب مجموعة الدول العربية بما فيها المملكة (2,9%)" (موقع وزارة التعليم). "وقد جرى استقطاب طلبة الدراسات العليا من المتفوقين من غير السعوديين؛ حيث استقطبت الجامعات السعودية، مثل الجامعة الاسلامية، وجامعة الإمام، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد عدداً كبيرا من الطلاب الأجانب من مختلف الدول للدراسة، والعمل في البرامج البحثية، والكراسي العلمية، والمختبرات" (وزارة التعليم العالي، الإدارة العامة للتخطيط، 2014، 22). واستنادًا لما سبق بأن التبادل التعليمي والحراك الأكاديمي من أهم وسائل تدويل التعليم ومن

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

المجالات الأساسية لتطوير التعليم الجامعي في السعودية فإن هناك حاجة إلى تبنّي منهجيات صحيحة لتحقيق الحراك الأكاديمي، بالاستفادة من الخبرات العالمية استجابةً للتوجهات الحديثة؛ وجاءت هذه الدراسة لتقديم نموذج تصور مقترح لتطوير الحراك الأكاديمي في الجامعات الحكومية السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي.

مشكلة الدراسة:

أن الحراك الطلابي الدولي من أهم وسائل تدويل التعليم ومن المجالات الأساسية لتطوير التعليم الجامعي في السعودية، يذكر (الخازم، 2018) أن برامج التعاون الدولي والاتفاقيات بين الجامعات السعودية لا تتسم بالاستدامة، ومحصورة في مجالات محددة مثل تطوير وشراء البرامج، وتجارب لبرامج دراسات عليا لم تدم طويلًا، بسبب ضعف البيئة التنظيمية وضعف الحافز وتركيزها على مواضيع مؤقته، ويتفق (القحطاني، 2017) مع ما سبق في دراسة بعنوان تصور مقترح لتدويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا أن الجامعات السعودية تحتاج إلى سياسة واضحة المعالم وتخطيط استراتيجي لتنظيم عملية التدويل والاستفادة منه. ويضيف (الدجدج، 2016) و (مرصد التعليم العالي، 2012) و (الكيرعاني، 2010) أن الجامعات التي لا تنتهج البعد الدولي في هياكلها قد انخفض مستواها في التصنيفات ولم تحقق التميز، وأن التعليم التقليدي فيها يتلقى نقدًا شديدًا لضعف موائمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل وعدم مرونته.

إن متطلبات الحراك الطلابي الدولي لا تتوفر بدرجة كبيرة في الجامعات السعودية فقد أشار (العامري، 2013) في نتائج دراسته أن توفر متطلبات تدويل التعليم العالي في المملكة جاءت بدرجة ضعيفة وأكدت نتائج الدراسة أهمية توفير متطلبات التدويل، وأكد ضعف استفادة الجامعات من اتفاقيات التبادل الطلابي وضرورة بناء شراكات أكاديمية للتبادل الطلابي مما يسهم في إعداد خريجين عالميين المستوى. وتؤكد (العتيبي، 2013) الحاجة لعمل تنظيم إداري لعمليات التبادل الطلابي، وغيره من أنماط التعاون الدولي بين الجامعات من خلال اتفاقيات رسمية محددة، لذا ظهرت الحاجة إلى تبني منهجيات صحيحة لبناء نموذج واضح لتحقيق الحراك الطلابي، بالاستناد على المداخل والاستراتيجيات العالمية لتدويل التعليم العالي، وتأسيسًا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما أهم المتطلبات لبناء تصور مقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي؟

أهداف الدراسة:

-التعرف على واقع الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية.

-التعرف على متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة.

- عرض أبرز خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي التي يمكن استخدامها لبناء تصور مقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية.

-بناء تصور مقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي.

أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة في جانبين:

الأهمية النظرية: من الناحية النظرية قد تُسهم الدراسة في توضيح بعض الجوانب في موضوع الحراك الطلابي وخاصة في البيئة الأكاديمية السعودية. وتوضيح الأسس العلمية لبناء تصور لتطوير الحراك الطلابي الدولي، بالاستناد على خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي، وتوضيح آليات تطبيقه.

الأهمية التطبيقية: تحتاج الجامعات إلى تفعيل الحراك الطلابي الدولي لتحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية، ولمواكبة التطورات الحديثة، وتحقيقاً لرؤية المملكة (2030) في تفعيل التعاون الدولي لذا تأمل الباحثة أن يزوّد التصور المقترح الجهات ذات الاختصاص في الجامعات بآلية لتفعيل الحراك الطلابي الدولي، وتوضيح متطلباته ومساعدة القائمين على تحقيقها.

أسئلة الدراسة:

-ما واقع الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية؟

-ما أهم متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

- ما أبرز خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي التي يمكن استخدامها لبناء تصور لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية؟

-ما التصور المقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي ؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على عرض أبرز خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي التي يمكن استخدامها لبناء تصور مقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية. وبيان آليات الحراك الطلابي الدولي المطبقة بالجامعات الحكومية السعودية. وتحديد أهم المتطلبات لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية. وذلك لتقديم تصور مقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على أربعة كليات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على جميع عميدات ووكيلات الكليات ورئيسات الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس في أربع كليات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1442-1443هـ).

مصطلحات الدراسة:

الحراك الطلابي الدولي: International Student Mobility هو من مجالات التعاون الدولي وهو" انتقال الطلبة عبر الحدود الوطنية للدراسة، أو للقيام بأمور تتعلق بالدراسة خلال فترة زمنية محددة، أو خلال برنامج محدد في البلد الذي انتقلوا إليه" (القحطاني، 2012، 74).

وهو "الانتقال الفيزيقي لدولة أخرى بهدف الدراسة، أو البحث، والبقاء بها لمدة قصيرة أو طويلة، قد يليها عودة للمؤسسة الأم بهدف متابعة الدراسة" (محمد، ومصطفى، 2017, 70).

واتجاهات تطبيق الحراك الطلابي كما ستحدد إجرائيًا في البحث:

حراك للداخل: استقطاب المتميزين دوليا من الطلاب للدراسة بالجامعات الحكومية السعودية.

حراك للخارج: إرسال وفود من طلبة الجامعات الحكومية السعودية للمشاركة في المسابقات والندوات العلمية، والتدريب في الخارج.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري

الحراك الطلابي: student Mobility

يُعد الحراك الطلابي من أهم استراتيجيات التدويل في الجامعات، وقد أصبحت العديد من الدول والجامعات تهتم بالحراك الطلابي وهو قضاء فترة من دراسة الطالب الجامعية في الخارج بهدف توسيع آفاقهم العلمية، وإكسابهم القدرة على العمل في بيئة عالمية، ويسهم في اكتسابهم خبرات دولية. فضلاً عن تعزيز فهمهم للآخرين، وتنوع خلفياتهم الثقافية، مما يزيد من قابليتهم للتوظيف وإيجاد فرص عمل في أماكن متعددة.

ويتحقق الحراك الطلابي من خلال برامج التبادل، حيث تتنافس الجامعات فيما بينها على استقطاب أكبر عدد من الطلاب المتميزين، لما يحققه من تطور إنتاجها العلمي والبحثي وتحقيق السمعة العالمية، إضافة إلى أن الجامعات تحصل على مصادر للتمويل بفضل الطلاب الدوليين، International student، وهم الذين عبروا الحدود الوطنية أو الإقليمية بغرض التعليم، والملتحقين حالياً بمؤسسات التعليم خارج دولتهم. ويُعرّف معهد اليونسكو للإحصاء الطلاب الدوليين أيضا بأنهم الطلاب الذين يغادرون دولتهم الأصلية ويقيمون في دولة أجنبية أخرى بصفه مؤقتة بغرض الدراسة (مصطفى والجوهري، 2019، 488).

وقد استجابت عدد من الجامعات بوضع الآليات التي تُحقق الاستراتيجيات الوطنية في أن تكون مركزًا دولياً للتعليم والبحث، وبالتالي ازدادت نسبة الحراك الطلابي الدولي حتى أصبحت تقدر نسبته عالميًا بسبعة ملايين طالب وطالبة بحلول العام (2020)، وتحقق نسبة الطلاب الدوليين في الجامعات التنافسية الاقتصادية الدولية لها، لذا حرصت الجامعات على استقطاب الكفاءات من الطلاب الدوليين باعتبارهم من مصادر التمويل وجزء من رأس المال المعرفي للجامعات (العامري، 2013، 56-65)، إضافة إلى أنهم مساهمتهم في الاقتصاد لا يقتصر

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

على أثناء الدراسة فقط، وإنما بعد التخرج أيضاً من خلال البقاء في المنطقة وإضافة أبعاد عالمية جديدة للصناعة المحلية (Lane et al., 2014,7).

ويشترط لتنفيذ الحراك الطلابي أن تكون مدة الإقامة قصيرة المدى لا تتجاوز ثلاثة أشهر أو أطول من ذلك، وإضافة إلى برامج الدراسة والبحث يمكن أن تشتمل على مهام إدارية، إضافة إلى تعلم لغة الدولة المستضيفة (محمد،2017، 70). وقد تحول الحراك الطلابي إلى ظاهرة عالمية، لذا قام بعض الباحثين بوضع نماذج توضح العلاقات في ضوء محددات الحراك الطلابي، وأشهر نموذج أو النموذج الأساسي للحراك الطلابي وحراك أعضاء هيئة التدريس هو نموذج الدفع والسحب push pull model، فهو يوضح الأسباب الدافعة للحراك، ومختصر النموذج هو: أن عوامل الدفع هي ما تعيق الطالب أو العضو في دولته وتدفعه إلى الحراك تجاه دولة أخرى، أما عوامل السحب فتعني عوامل استقطاب الطالب وعضو هيئة التدريس أو جذبه لدولة أخرى (القحطاني، 2012، 74؛ Rensimer, 2016, 86). ومن أمثلة عوامل الدفع والجذب ما يلي:

جدول (1) عوامل الدفع وعوامل الجذب

عوامل الدفع push factors	عوامل الجذب pull factors
• رغبة الطلاب باكتساب علوم ومعارف حديثة، وتعلم مهارات اجتماعية والانفتاح على الثقافات، وتعلم لغات أجنبية تزيد من فرص الالتحاق بسوق العمل الدولي. • الحصول على درجة أكاديمية متقدمة (مثل الماجستير والدكتوراه)للحصول على فرص وظيفية أفضل، خاصة في حالة ضعف جودة التعليم، أو عدم تناسب الدرجات العلمية التي يحصل عليها الطالب مع المهارات والوظائف المطلوبة في سوق العمل. • ارتفاع تكاليف الدراسة، وقلة الدورات التعليمية التي يرغب الطالب في الحصول عليها، أو صعوبة التحاقه في دورات متوفرة في بلده الأم نتيجة لشروط القبول. • ضعف جودة النظام الاجتماعي والاقتصادي للدولة الأم، فالاقتصاد المتدنى -مثلاً- يؤثر بالسلب لأنه يؤدي إلى نقص في مجالات التوظيف، بالإضافة إلى عدم جاذبية البيئة التعليمية للدراسة.	• التسويق الجذاب من الجامعات الخارجية. • سهولة إجراءات التقديم على التأشيرات الدراسية، لجذب الطلاب الدوليين، ووجود تسهيلات إدارية في إجراءات التحاق الطلاب. • توافر المعلومات عن مؤسسات التعليم الجامعي في البلد المضيف، وارتفاع مستوى الشفافية. • وجود روابط ثقافية واقتصادية وتعليمية وتاريخية ولغوية ودينية بين البلد الأم والدولة المضيفة. • المكانة والسمعة التي تتميز بها المؤسسات في البلد المضيف مثل: جودة وسمعة التعليم الجامعي في الدولة، وتصنيفات الجامعات تساعد الطلاب على اختيار الجامعة المناسبة لهم، ومستوى الحرية الأكاديمية. • انخفاض الرسوم الدراسية، وتكاليف المعيشة، وتوافر المساعدات المادية ونفقات السفر. • جودة النظام الاجتماعي والاقتصادي للدولة المستضيفة. • توافر وتنوع البرامج الدولية.

(مصطفى والجوهري، 2019، 489-490)

أنواع الحراك الطلابي: من الممكن تحديد عدة فئات من الحراك الطلابي:

- الحراك الحُر، ويكون التسجيل فيه تلقائياً من الطلاب أنفسهم لبرنامج كامل أو جزئي.
- الحراك المؤسسي للطلاب، الذي تتم إدارته وتيسيره بواسطة مؤسسات التعليم العالي، ويكون بين المنظمات التي لها علاقات تعاقدية، ويشمل مستوى معين من المعاملة بالمثل، ويوصف بأنه قصير المدى فلا يتجاوز (12) شهراً، وينبغي دمجه بالكامل في برنامج المؤسسة الأصلية، والتي يحصل الطالب على درجته منها، ومثال ذلك: طلاب الحراك ممن ينتمي لجامعة أساسية، ولكن يدرس مقرراً أو فصلاً دراسياً بجامعة أخرى خارج موطنهم (مثل: طلاب برنامج إيراسموس).
- الطلاب غير المتنقلين ممن يتعلم بالطريقة الافتراضية عن بُعد للحصول على درجة جامعية.

(Ballatore& Ferede, 2013,526)، (Huisman & van Der Wende, 2004, 260)

والجدول التالي يوضح الاختلافات في تنظيم برامج الحراك الطلابي:

جدول (2) الاختلافات في تنظيم برامج الحراك الطلابي

خيارات المدة:	• فصل دراسي في (برنامج مدته ثلاث سنوات). • برنامج متكامل (4 سنوات). • سنة واحدة، في برنامج متكامل (4 سنوات). • إضافة سنة واحدة اختيارية (إضافة إلى برنامج الثلاث سنوات فتكون مدته أربع سنوات).
خيارات الجهة:	• مقصورة على البلدان التي تتحدث فيها اللغة المستهدفة (طلاب اللغات والأعمال التجارية، الدراسات الأوروبية). • لا يوجد شرط محدد.
انتقاء الجهة:	• تنافسية (جامعات ذات تصنيف مرتفع). • غير محدد.
ملاءمة البرنامج:	• ملاءمة قريبة منظمة من قبل أعضاء هيئة التدريس. • ملاءمة قريبة منظمة من قبل الطلاب. • ملاءمة واسعة (مثل: المواضيع والمجالات العامة واكتساب اللغة). • لا يوجد شرط محدد.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

طرق التقييم:	• نجاح-رسوب. • درجة يتم احتسابها في المعدل التراكمي عند التخرج. • عمل يتم تقييمه في المؤسسة الأصلية، (نادرًا).
الجهة المسؤولة عن البرامج:	• مكتب التعاون الدولي فقط. • مكتب التعاون الدولي بالشراكة مع الكلية. • منسق دولي (إداري) مقرّه الكلية. • الكلية الأساسية.

(Courtois, 2018, 105-106)

ومن الممكن فَهم هذا التنويع من خلال تصنيف المجموعات الممكنة، أو النماذج، في أربعة أنواع وفقًا: للمجال أو الموضوع، أو التخصص المحدد (أو مستوى الدمج في المناهج الأكاديمية) على المحور العمودي، وعلى حسب طبيعة المشاركة الطوعية أو الإلزامية (أو مستوى الانضمام إلى البرنامج من منظور إداري) على المحور الأفقي، والجدير بالذكر أنها لا توجد بشكل كامل وإنما يمكن وصفها لوضع تصور عام لها:

- نموذج إيراسموس الأصلي: يتميز بتكاملٍ عالٍ مع المناهج (وحدات متطابقة) وانخفاض التكامل (المشاركة طوعية)، وتحتاج الشراكات إلى الوساطة والمراقبة عن كثب من قبل أعضاء هيئة التدريس، ويكون تصديق الوثائق متبادلاً، فالدرجات التي تنسبها الجامعة المُضيفة يتم نقلها إلى الجامعة الأصلية.
- نموذج برنامج النخبة: تكون فيه المشاركة إلزامية، حيث يتم بناء البرنامج في الخارج، وتعتبر التجربة الدولية جزءًا لا يتجزأ من البرنامج، ويرتبط البرنامج بتطلعات مهنية دولية، والدراسة لها أساس أكاديمي، من خلال ارتباطها بشكل وثيق في المناهج الدراسية من حيث مطابقة الوحدة واللغة.
- نموذج سنة الفجوة: هو النموذج الذي تكون فيه المشاركة طوعية والوحدات متطابقة بشكل فضفاض، فالطالب متاح له الخيار في اختيار الوحدات، بغضّ النظر عن البرنامج الذي يلتحق به، ويتميز بالاختيار الذاتي، مع عدم وجود اختيار أكاديمي دقيق، وهو يُوفّر للطلاب المهتمين بأوقات الفراغ أو التطوير الذاتي أكاديمياً.
- نموذج المشاركة الجماهيرية: هو الذي يدفع الحراك كميًا، فيجعل التبادل إلزامياً مع تخفيف المتطلبات مثل: اللغة أو متطلبات الوحدة، مما يسمح للطلاب الذين لا توجد لديهم لغة ثانية، أو الذين يدرسون الدورات التي لا يتوفر لها ما يعادلها بسهولة، أن يكون لها مبرر أكاديمي إضافة إلى تيسير عمل الأكاديميين والإداريين الموظفين على كلا جانبي التبادل. وهو نموذج له مبرراته ومنها التطوير المهني. (Courtois, 2018, 106)

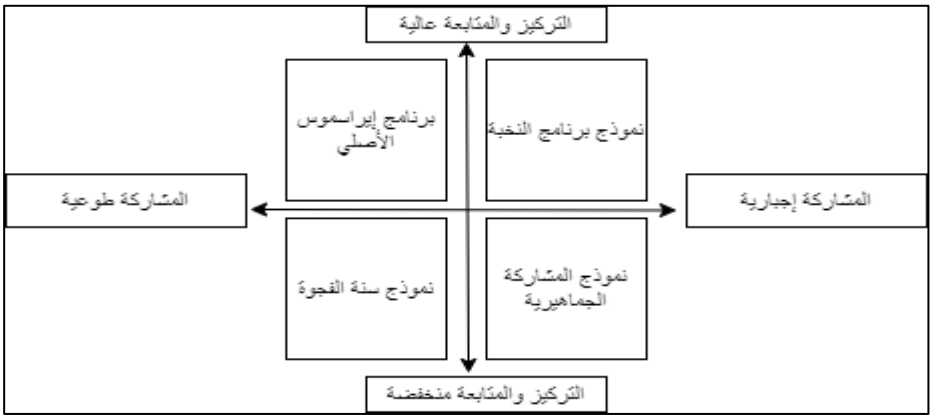

شكل (1) أنواع الحراك الطلابي (Courtois, 2018,-106)

الحراك الطلابي الدولي بالمملكة العربية السعودية:

يُعد التعاون الدولي في التعليم الجامعي في المملكة هدفاً تحرص وزارة التعليم -التعليم الجامعي- على تحقيقه، وتأكيد دعم قيادة المملكة العربية السعودية للحراك الأكاديمي الدولي في الجامعات، وأكدت على ذلك في أهداف ومهام وزارة التعليم والجامعات السعودية. وبشكل عام تُعتبر تجربة المملكة في تطبيق بعض أبعاد الحراك

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

الأكاديمي الدولي من التجارب الثرية، إلا أنه لم يرد مصطلح الحراك الطلابي الدولي صريحًا بأنه انتقال مؤقت للطالب، خارج حدود دولته، لتلقي برامج تدريس وتدريب في جامعات خارجية، لمدة زمنية محددة، والعودة بعد انتهاء مدة البرنامج لاستكمال العمل والدراسة في جامعاتهم السابقة، سواء كان الحراك للداخل أم للخارج، وذلك من خلال الاطلاع على موقع وزارة التعليم، وخطط التنمية، ورؤية المملكة 2030، ونظام الجامعات الجديد. حيث تم تضمينه فيها مع مصطلح التعاون الدولي والشراكات الدولية. وقد طبَّقت بعض الجامعات السعودية أشكال عديدة من الحراك الطلابي الدولي، بما يحقق أهداف وزارة التعليم والجامعات، ورؤية (2030) وخطط التنمية، في تدويل التعليم العالي. وقد حصلت بعضها على التميز وامتلكت الخبرة التنظيمية في عقد الاتفاقيات والشراكات وحققت سمعة أكاديمية جيدة. (البيز، 2021). وفيما يلي نماذج لتطبيقات الحراك الطلابي الدولي بالمملكة العربية السعودية:

1. **الحراك الأكاديمي الدولي في وزارة التعليم/ وكالة التعاون الدولي:** (موقع وزارة التعليم، وكالة التعاون الدولي، 2020):

- **استقطاب باحثين وطلاب دراسات عليا**: وجهت الوزارة الجامعات باستقطاب المتميزين من طلاب الدراسات العليا للدراسة وللعمل البحثي (الحكير، 2016، 103).
- **برامج الزيارات الطلابية**: بموافقة وزارة التعليم على اتفاقيات التعاون بين الجامعات السعودية والجامعات العالمية تم تنفيذ برامج زيارات طلابية وتم اختيار الطلاب المتميزين لتطوير قدراتهم وتأهيلهم بإشراف من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات (الحكير، 2016، 101).

2. الحراك الطلابي الدولي في رؤية المملكة العربية السعودية (2030): أهداف رؤية المملكة العربية السعودية التي تشير إلى الحراك الأكاديمي الدولي فيما يخص الجامعات:

- إتاحة الفرصة لإعادة تأهيل الطلاب والمرونة في الحراك بين مختلف المسارات التعليمية.
- عقد الشراكات لتدريب الطلاب محليًا ودوليًا.

وتسعى رؤية المملكة العربية السعودية إلى تجويد مخرجات التعليم، وأن تسهم في دفع عجلة الاقتصاد، وقد شجعت الرؤية الحراك الطلابي من خلال: عقد الشراكات لتدريب الطلاب محليًا وخارجيًا، لتجويد مخرجات التعليم، وسدّ الفجوة بينها وبين متطلبات سوق العمل، وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم، والمرونة للتنقل بين مختلف المسارات المهنية، وتطوير المواهب للطلاب وبناء الشخصية، وإكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي.

3. **مبادرات برنامج تنمية القدرات البشرية (2021-2025):** مبادرة برامج تبادل الطلاب الدوليين لتمكين طلاب الجامعات المحلية والدولية من دراسة فصل أو فصلين دراسيين في مؤسسة دولية شريكة مع التركيز على بناء ممكّنات لذلك كتطوير شراكات مع أفضل مؤسسات التعليم العالي عالمياً (برنامج تنمية القدرات البشرية، رؤية 2030. الوثيقة الإعلامية، 2021-2025، 82).

4. **سياسات وممارسات المملكة العربية السعودية في الحراك الأكاديمي الدولي كما ورد في تقرير دول العشرين (G20) لعالمية التعليم:** من سياسات المملكة العربية السعودية في الحراك الأكاديمي الدولي كما ورد في تقرير دول العشرين (G20) لعالمية التعليم: (Ministry of Education,15, 2020)

- **تقديم منح دراسية لغير السعوديين:** بهدف تنمية رأس المال البشري، حيث قدمتها المملكة للطلاب المتميزين من جميع أنحاء العالم، إضافة إلى المنح الداخلية للمقيمين فيها، ويحقق البرنامج أهدافًا عده منها: إثراء البحث العلمي، وإقامة تعاون علمي، وتعزيز العلاقات مع المؤسسات التعليمية والدول الأخرى، ويحقق التنوع الثقافي، ويساعد في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- **مبادرة التأشيرة التعليمية:** تهدف هذه المبادرة إلى زيادة التنوع، وتشجيع الزيارات التعليمية قصيرة الأمد للبحث والتدريب، حيث يتم تقديم التأشيرات بوقت قياسي للطلاب الدوليين والباحثين والخبراء والعلماء لحضور الأحداث التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، مما يسهّل نقل المعرفة (Ministry of Education,15, 2020)، ولتسويق المملكة كوجهة جاذبة للطلاب والباحثين والأساتذة الدوليين على المستوى الإقليمي والعالمي، وإطلاق منصّة Study Saudi.sa بما يعظم من تدويل التعليم، ويرفع من جودة العملية التعليمية ومخرجات البحث والابتكار؛ بالتركيز على مجالات محددة تتلاءم مع الاستراتيجيات الوطنية (مثل الطاقة الشمسية)

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

والإمكانيات المحلية (مثل المصرفية الإسلامية) (برنامج تنمية القدرات البشرية، رؤية 2030؛ الوثيقة الإعلامية، 2021-2025، 81).

5. **الحراك الطلابي الدولي في الجامعات السعودية:** هناك العديد من المبادرات التي تمثل أبعادًا مختلفة للحراك الأكاديمي الدولي في الجامعات السعودية، وسيتم تناول التجارب التالية: جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (KAUST)؛ وجامعة الملك سعود: إدارة التعاون الدولي والتوأمة العلمية العالمية (ICSTD)، برنامج الشراكة العلمية الدولية (ISPP)؛ وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن: وكالة التعاون الدولي (OIC)؛ وجامعة الملك عبدالعزيز: التعاون الدولي.

-الحراك الأكاديمي الدولي في جامعة الملك سعود: نفّذت الجامعة عددًا من البرامج وأنشأت بعض الإدارات لتحقيق أهداف الجامعة الاستراتيجية، ومنها:

برنامج استقطاب علماء نوبل في جامعة الملك سعود: صممت الجامعة بعض البرامج التي انطلقت من رؤيتها الاستراتيجية لدعم البحث وتطويره وإدخال البعد الدولي من خلال الشراكات والتعاون الدولي، وتحقيق الفائدة من استقطاب علماء متميزين بجوائز عالمية، لبناء شراكة بحثية استراتيجية فردية ومؤسسية، مثال ذلك الشراكات البحثة بين أعضاء الجامعة وعلماء نوبل، وإشراف علماء نوبل على طلاب الدراسات العليا، وتقديم الاستشارات البحثية. وتم الاتفاق بالفعل بين الجامعة و(14) من علماء (The Nobel Prize).

برنامج الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي: يقدم البرنامج منحًا بحثية، تهدف إلى استقطاب المتميزين من الخريجين الدوليين والمحلّيين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا، بهدف دعم البحث والتطوير بالجامعة (الحكير،2016، 103).

برنامج الشراكة العلمية الدولية: International Scientific Partnership Program (ISPP)

يقوم البرنامج بعمل الشراكات والاتفاقيات بين الجامعة والجامعات العالمية، واستقطاب أعضاء هيئة التدريس والعلماء والطلاب الدوليين للتدريس والبحث والدراسات العليا بالجامعة وتوفير البيئة الجاذبة لذلك، وإتاحة الفرصة للطلاب من الجامعة لدراسات الماجستير والدكتوراه بالجامعات الدولية. ويهدف البرنامج إلى تحقيق الاستدامة والجودة في البحث العلمي وتوفير التمويل لذلك. (جامعة الملك سعود، برنامج الشراكة العلمية الدولية).

برنامج استقطاب الأساتذة والباحثين المتميزين: بهدف استقطاب الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية لتحقيق المستوى المتميز والريادة (جامعة الملك سعود، التقرير السنوي لبرنامج استقطاب الأساتذة والباحثين المتميزين 2016، 2). ويقوم البرنامج باستقطاب طلاب الدراسات العليا بهدف دعم وتطوير عملية البحث والنشر العلمي، كذلك لتحقيق هدف التميز في التصنيفات الدولية التي تؤكد ضرورة وجود نسبة من طلاب الدراسات العليا المستقطبين من خارج الجامعة كنسبة رئيسة داخل الجامعة؛ ويساهم برنامج الاستقطاب في تحقيق الهدف الحيوي والاستراتيجي (جامعة الملك سعود، التقرير السنوي لبرنامج استقطاب الأساتذة والباحثين المتميزين 2016، 10). وقد بلغ عدد الطلاب الدراسات العليا ممن تم استقطابهم: (79) طالب دكتوراه، (71) طالب ماجستير، بإجمالي (150) طالباً في عام (2019).

-الحراك الأكاديمي الدولي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن: وكالة التعاون الدولي: (Office of International cooperation) (OIC) تم إنشاء وكالة التعاون الدولي لتسهيل وتنفيذ المبادرات الدولية والأنشطة في الجامعة من خلال قنوات مختلفة وعمل الاتفاقيات وربط العلاقات الدولية مع المؤسسات المختلفة وتطويرها، والتفاوض بشأن العقود والاتفاقات الدولية، وتيسير تبادل المعلمين والطلاب، ومراجعة وحفظ تقارير زيارة العلماء الزائرين، والعمل كمكتب لإدارة وتنظيم الأنشطة التعاونية الدولية، والتعاون مع العمادات والكليات في ما يتعلق بالأعمال التجارية الدولية، وتوفير قواعد لحفظ البيانات ونشر الإعلانات لإبلاغ المجتمع بالأنشطة الدولية. وقد حقق المكتب شراكات وتعاون مع (14) جامعة أمريكية وجامعة كورية في مجال التبادل الطلابي، والتعاون البحثي. وتم عمل شراكات بحثية بمعدل (13) فريقاً بحثياً في مجالَي العلوم والهندسة (Office of International cooperation (OIC). وتمتلك الجامعة تجربة مميزة في إدارة الشراكات الدولية، وعقد الاتفاقيات وبناء المشاريع البحثية المشتركة، وتعتمد مشاريع الشراكة على مبادئ رئيسة جعلت منها نموذجا مثالياً للشراكة الفاعلة، ومن أهمها:

1. التخطيط المشترك المعتمد على الأهداف المشتركة.
2. التعاون المؤسسي المقنن والمتابعة الدورية لمدى استفادة أطراف الشراكة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

3. الخروج عن النموذج التقليدي الشائع محلياً والذي يختصر الشراكة في مذكرات تفاهم إلى تهيئة بيئة مناسبة لتبادل المعرفة وتوظيفها لصالح طرفَي التعاون.

واستطاعت الجامعة أن تسجّل حراكًا طلابياً دولياً في السنوات الأخيرة بإطلاقها برنامج التبادل الطلابي المتضمن استقبال طلاب دوليين، وإرسال طلابها للدراسة مؤقتاً في الجامعات الشريكة. (Office of International cooperation, 2021) .

-الحراك الأكاديمي الدولي في جامعة الملك عبدالعزيز: (إدارة التعاون الدولي، جامعة الملك عبدالعزيز؛ طيب، زاهد، رستن، 2016، 214-219) بدأ برنامج الدراسات العليا في اجتذاب الطلاب من دول عدة، وقدمت الجامعة مِنحًا دراسية للطلاب الدوليين الموهوبين لمتابعة دراستهم بمختلف التخصصات في برامج الدراسات العليا. ويوجد بالجامعة (193) برامج دراسات العليا، مقسمة إلى (43) برنامج دكتوراه، (143) برنامج ماجستير، (7) برامج دبلوم عالي. وقامت الجامعة بتطوير الأنظمة الإدارية والتعليمية والبحثية، وأدى ذلك إلى تحقيق الجودة والكفاءة المطلوبة لسوق العمل في الخريج، وتحقيق إمكانية التوظيف الدولي، حتى أصبحت جامعة الملك عبد العزيز جامعة "النخبة في التعليم العالي". وحققت سمعة أكاديمية جيدة، وحصلت على الامتياز، واستحقت مستويات عالية من التمويل، واستطاعت اجتذاب الطلاب الدوليين الموهوبين أكاديمياً.

منظمات وهيئات اهتمت بالحراك الأكاديمي الدولي

أدت بعض المنظمات والهيئات دورًا مهماً بمساعدة الأفراد والمؤسسات في الاهتمام ببرامج الحراك الأكاديمي الدولي لتحقيق التدويل وتوفير التمويل والتنظيم والدعم لها، وتنسيق أنشطة الحراك بين الجامعات، وتتواجد وكالات الحراك التي تشرف على البرامج في معظم الدول وكان لها دور في تعزيز الحراك وإدارة المنح الدراسية والتنسيق بين السياسات الحكومية، وثبات التمويل الحكومي، وتنوع البرامج وتوسيع المبادرات من المؤسسات، ولعبت أيضًا دورًا رئيسًا في تشكيل السياسات، وتحفيز الوعي لبرامج الحراك، بالرغم من أن التنقل الدولي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لم يكن من اختصاص وكالات الحراك الأكاديمي الرسمية فقط، بل إن أغلب طلاب وموظفي الحراك الدولي لم تتم رعايتهم رسميًا، وإنما بدعمٍ فرديٍ أو من المؤسسات الجامعية.

وظهرت العديد من الوكالات المتخصصة بالتبادلات والحراك الأكاديمي الدُولي، وتطورت خلال عقود قليلة، وكانت تدار من القطاعين الحكومي أو الخاص في مختلف الدول، وأدّت أدوارًا مهمة في التخطيط للحراك، وإنشاء الروابط بين الجامعات، والأفراد، والعلماء في جميع أنحاء العالم، وساهمت في معالجة التحديات التي تحول دون تحقيق الحراك، وتحقيق الاستفادة من مخرجات التجربة الدولية، والتعرف على متطلبات المُموِّلين من القطاعَين العام والخاص، وتحقيق الدعم الأكاديمي والإداري الفعال للحراك، بما في ذلك تقديم نماذج مفيدة، وتحديد أولوية البرامج والتخصصات والمراحل، ونوعية الأفراد الذين يجب دعمهم للانضمام إلى برامج الحراك. ويمكن النظر إلى هذه الهيئات والمنظمات على أنها محفزات رئيسة داعمة للتعليم العالي على المستوى الدولي، وتزداد أهمية أدوارها في تحقيق تدويل التعليم العالي (Altbach& Teichler, 2001, 9-10).

ومن بين أقدم المنظمات وأكثرها خبرة في مجال التبادلات الدولية معهد التعليم الدولي في أمريكا (IIE)، الذي تم إنشاؤه عام (1919)، والهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD) التي تأسست في عام (1925)، وقد شارك كلاهما في جميع جوانب التبادلات من رسم السياسات وتنفيذ البرامج.

وشارك في دعم الحراك الأكاديمي الدولي برنامج إيراسموس الذي أنشأه الاتحاد الأوروبي في عام (1987)، وهو يدار جُزئيًا في ألمانيا من قبل (DAAD)، ويدعم أكثر من (100,000) طالبٍ حراكي سنويًا في أوروبا، بالإضافة إلى عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس.

ومن مبادرات الاتحاد الأوروبي الرئيسة الأخرى برنامج سقراط (SOCRATES)، الذي له دور في تحفيز الابتكارات والتعاون، والتبادل في مختلف القطاعات التعليمية وكان له دور فعّال في خلق روابط وثيقة بين الدول في التبادل وابتكار المناهج في التعليم العالي (Altbach & Teichler, 2001, 5-11) .

وقد تأسست في ميدان الحراك الأكاديمي على الصعيد الدولي عددٌ من المنظمات المهنية مثل(NAFSA) في الولايات المتحدة، و(EAIE) في أوروبا، والتي كانت تقود الطريق للتطوير المهني، وقد ساهمت في تقديم معلومات أساسية إلى التعليم العالي، وفي وضع السياسات المتعلقة بالحراك الدولي وتبادل المعلومات. وعلاوةً على ذلك، فإن الدول التي تقود الحراك على الصعيد الدولي قد أنشأت مؤسسات ذات وظيفة بحثية لتعزيز أنشطة الحراك الدولي مثل: (watabe, 2010,320)

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

- رابطة المعلمين الدوليين Association of International Educators (NAFSA)
- الهيئة الألمانية للتبادل العلمي German Academic Exchange Service (DAAD)
- معهد التعليم الدولي في أمريكا Institute of International Education. (IIE)

وبناءً على ما سبق سيتم استعراض عددٍ من المنظمات والهيئات التي اهتمت بالحراك الأكاديمي الدولي، للاطلاع على الآليات المطبّقة وعلى النتائج التي تم تحقيقها.

الرابطة المهنية التعليمية الدولية (نافسا) (Nafsa, 2018; Nafsa.org)

أُسست عام 1974 م ومقرّها في الولايات المتحدة، وتم إجراء تعديلات على المُسمّى منذ إنشائها، حيث كان المسمّى السابق لها: الهيئة الوطنية لشؤون الطلاب الأجانب، National Association for Foreign Student Affairs وهي أكبر رابطة غير ربحية في العالم لدعم برامج الحراك الأكاديمي الدولي، يبلغ عدد الأعضاء فيها (10,000) فرد، وتقوم بتوجيه أكثر من (3500) مؤسسة في جميع أنحاء العالم في أكثر من (150) دولة، ومن مبادئ الرابطة تعزيز التفاهم والاحترام بين الناس بتنوع خلفياتهم، وأن التعليم الدولي يجب أن يحقق عالماً مترابطاً يتّسم بالسلام والأمن والرفاه للجميع، واعتبار التنوع في الجامعات وأماكن العمل من نقاط القوة، وجاء في نصّ رسالة الرابطة تقديم برامج ومنتجاتٍ وخدماتٍ وحيّزٍ مادي وافتراضي لإقامة الاجتماعات لمجتمع المعلمين الدوليين في جميع أنحاء العالم. وتوفّر الرابطة مبادئ الممارسات الجيدة، وفرص التطوير المهني، وتُشجّع التواصل بين المهنيين، وتَعقِد المؤتمرات والحوارات التعاونية، وتشجّع البحث وخلق المعارف، وتتطلع إلى خلق بيئة يجد فيها كل طالبٍ وباحثٍ فائدةً من التعليم الدولي، وتساعد الجامعات على دمج البعد الدولي في وظائفها، وإقامة علاقات دولية مثمرة، ومن القيم العملية للرابطة: تحقيق الجودة، وتعزيز التنوع والتكيف، والاعتماد على الإدارة الفعالة، والعمل على تنويع واستدامة مصادر التمويل، والحرص على الابتكار، والالتزام بالعمل بطريقة مهنية وجماعية في التعليم الدولي.

الأهداف الاستراتيجية للرابطة:

1. الدعوة إلى وضع سياسات عامة تفضي إلى زيادة المعرفة على الصعيد العالمي بمشاركة الولايات المتحدة.
2. دعم دمج المنظور الدولي في جميع مراحل التعليم العالي، وتعزيز التدويل الشامل.
3. تشجيع ودعم التعلم الدولي للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.
4. تحديد الاتجاهات والقضايا الهامة، ومعالجتها بتعزيز التعليم الدولي.
5. إنشاء ونشر المعارف والموارد وتوفير فرص التنمية للمهنيين، وتطويرها.
6. العمل التعاوني بروح الفريق في تفعيل التعليم الدولي.
7. الابتكار والتفكير لمواصلة تعزيز وتنويع مصادر تمويل الرابطة، وحسن إدارة الشؤون المالية، وتنظيم المشاريع لضمان استدامتها.

بعض البرامج التي تقدّمها نافسا:

- مبادرة إشراك كوبا: لبناء شراكات مستدامة وتوسيع فرص التعاون بين المؤسسات الأكاديمية الأمريكية والكوبية.
- برامج تحقق التنوع: توفّر الرابطة العديد من الفرص لدعم التنوع، وهو أولوية استراتيجية للرابطة.
- تصميم التعليم العالمي: يناقش العمداء، والخبراء الدوليون، والباحثون، والممارسون استراتيجيات دمج الكفاءات العالمية في التعليم في جميع المناهج الدراسية.
- برنامج تطوير الإدارة: برنامج تدريب إداري مهني للأساتذة الدوليين.
- مراجعة الاستراتيجية للرابطة: بالانضمام إلى الجهات الرائدة في التعليم الدولي في الخارج.
- التواصل مع قادة الجامعات والعمداء: بهدف التعرف على أحدث الاتجاهات في مجال التعليم الدولي، وبناء الشراكات الدولية.
- إقامة فعاليات ومؤتمرات عن القيادة: بالاجتماع مع قادة التعليم العالي لدراسة المطالب العالمية على التعليم العالي الدولي وتبادل وجهات النظر، وعمل المقارنات، وتقديم التقارير.
- إدارة مناقشات عن السلام والعدالة الاجتماعية: لدراسة دور التعليم العالي في تعزيز السلام والأمن والعدالة الاجتماعية في جميع أنحاء العالم.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

الأكاديمية الألمانية للتبادل العلمي (DAAD, 2016, 30-35)
هي برامج للتبادل الأكاديمي في التعليم العالي نشأت منذ العام (1986م)، وتمثل قطاع التعليم الجامعي الألماني والدارسين الملتحقين به من أجل تحقيق تدويل التعليم العالي، وهي متواجدة في (31) دولة، وتضم سبعين فرعاً ومركزاً للمعلومات، ما يجعلها أكبر منظمة من نوعها في العالم، وتشجع الأكاديمية جهود التدويل المبذولة داخل الجامعات الألمانية، كما تساعد الدول النامية في بناء أنظمتها التعليمية الأكاديمية، وتُعد البيئة المؤسسية الوطنية المسؤولة عن شئون التعاون الجامعي الأوروبي.
أهداف ومهام الأكاديمية الألمانية للتبادل العلمي: تتركز في ثلاث مجالات عملٍ استراتيجية:
1. إتاحة منح دراسية للكفاءات من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وتأهيل القيادات في الجامعات المتميزة، وإعدادها لتولي المسؤولية وتوسيع مجال العلاقات الدولية.
2. بناء هياكل تنظيمية منفتحة عالمياً، والشراكات بين الجامعات المحلية والدولية في مجال الجودة في التعليم والبحث العلمي، وتمكين مزيد من الأفراد من الانضمام لبرامج الحراك، وتطوير الأداء في التعليم والبحث العلمي، والعمل على تعزيز مركز اللغة الألمانية كلغة مهمة للثقافة والعلوم، ومساهمة الجامعات في عملية التنمية محليًا ودوليًا، ودعم أهداف السياسة الثقافية والتعليمية الخارجية، وأهداف السياسة التعلمية على الصعيد الوطني، وكذلك أهداف التعاون التنموي.
3. توفير المعارف والمعلومات لمشاريع التعاون العلمي، واللازمة لاتخاذ القرارات وتنفيذها، وتتيح المعلومات اللازمة لعولمة القطاع الجامعي الألماني، بتأهيل وتدريب الكوادر الجامعية بما يتناسب مع المتطلبات الدولية.
ويتم تنفيذ الحراك الأكاديمي الدولي في الجامعات كالتالي:
- حراك الطلاب إلى الخارج، والداخل، حيث يأتي طلاب الحراك من جميع دول العالم إلى الجامعات الألمانية والدولية.
- تبادل المحاضرين، والباحثين، والعمل في قاعات المحاضرات في الجامعات الألمانية مع مجموعات بحثية دولية.
- التخطيط الجيد لتمويل برامج الحراك بالتوازن بين الأهداف والاحتياجات.
- الحراك الدولي المنظم، من خلال تشجيع الحراك والانتقال في نطاق دول الاتحاد الأوروبي.
- دعم البرامج مثل الدورات الدولية المتكاملة، ومنح الدرجة المزدوجة، ودعم التدريب الدولي.
- برامج التعاون الدولي التي تطور الهياكل الاستشارية بشكل مُستدامٍ في الجامعات الألمانية .
- تشجيع الهياكل التنظيمية الجامعية المنفتحة عالمياً وعمل الشراكات الجامعية ومشاريع التعاون العلمي مع الجامعات الأجنبية.
- تعزيز البُعد الدولي ببرامج الأبحاث العلمية التخصصية، والترويج للمكانة الأكاديمية والبحثية لألمانيا.

معهد التعليم الدولي: IIE (Institute of International Education , 2020)
تأسس عام (1919م)، ويقدِّم أكثر من (200) برنامج فيما يزيد عن (180) دولة، وقام بعمل شراكات مع (1600) مؤسسة وجامعة لبرامج الحراك الأكاديمي الدولي، وهو من أوائل المعاهد التي دعت إلى الحراك الأكاديمي الدولي، حيث كان رائدًا في التبادلات بين العلماء والطلاب بين الولايات المتحدة والدول المختلفة. وتنصّ رؤية المعهد على تحقيق سلام عالمي، وعدالة، بإثراءٍ من الحراك الدولي للأفكار، وتعزيز التفاهم بين الشعوب والثقافات. ويؤكد المعهد على الأهمية القصوى للاتصالات الدولية، وتجاوز التعليم للحدود، الذي يحقق التنمية العقلية، مما يمكّن الناس من بناء الروابط والتعاون لحل المشكلات معًا. وتنص رسالة المعهد على: مساعدة الأفراد والمؤسسات على الاستفادة من مميزات التعليم الدولي لتحقيق التفوق والنجاح، وتتركز أعمال المعهد فيما يلي:
تقديم المنح: طورت ونفذت العديد من برامج المنح الدراسية والتدريبية، بما في ذلك دعم برامج التبادل التعليمي والثقافي الرائدة لوزارتَي الخارجية والدفاع بالولايات المتحدة.
التنمية الاقتصادية: ساعدت الحكومات والشركات على تطوير وتأهيل القوة العاملة، وإعداد الطلاب والمهنيين للنجاح في الاقتصاد العالمي.
تعزيز الوصول إلى الفرص: يوفر فرصًا للفئات المحرومة من الخدمات، ويقدم ضمانات لحماية العلماء والطلاب، ويشجّع التدريس والتعلم عبر الثقافات.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

وقد طور المعهد مكاتب عالمية، وتم تعيين الموظفين من ذوي الخبرة، وتم التدريب على أفضل الممارسات في مجموعة من المجالات الأساسية، وتم إضفاء الطابع الرسمي على المناهج التي تم تطويرها في هذه المجالات في مجموعة مراكز التميز، وهي:

مركز أبحاث الحراك الأكاديمي وتأثيره: Center for Academic Mobility Research and Impact

يربط مركز أبحاث الحراك الأكاديمي وتأثيره (CAMRI) خبرة المعهد البحثية الداخلية مع الباحثين المتميزين في جميع أنحاء العالم لإجراء ونشر البحوث في مجال حراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدوليين، كما يتفوق المركز في عمله التحليلي لدراسة تأثير برامج الحراك الدولي والقيادة والمنح الدراسية في التعليم ذات الصلة في مجال حراك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدوليين، ويقدِّم المركز خدمات البحث التطبيقي، وتقييم البرامج للوكالات الحكومية المحلية والدولية، والمنظمات غير الحكومية والشركات والمؤسسات، ويُعِد المركز الكتب والتقارير، بما في ذلك تقرير الأبواب المفتوحة حول الحراك الأكاديمي الدولي، بدعم من وزارة الخارجية الأمريكية.

مركز الشراكات الدولية: Center for International Partnerships

يساعد مركز الشراكة الدولية (CIP) الكليات والجامعات على تطوير الروابط مع الجامعات الأخرى حول العالم، والحفاظ عليها من خلال شبكات التعليم العالي العالمية القوية وقيادة الفكر في تدويل الحرم الجامعي (Institute of International Education , 2020).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة القحطاني (2012) بعنوان: "الحراك الطلابي بين جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: منطلقات مستقبلية في ضوء تجربة عملية (بولونيا) للحراك الطلابي". هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهومي الحراك الطلابي، وعملية بولونيا، وذلك لوضع تصور أولي لما يمكن أن تستفيد منه جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي لتحليل عملية بولونيا. وكان مجتمع الدراسة يتكون من عملية بولونيا وجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل الوثائق، وكانت أبرز نتائج الدراسة إمكانية تطبيق الحراك الطلابي بين جامعات دول المجلس بالاستفادة من عملية (بولونيا) في هذا الخصوص بما يتناسب مع السياق الذي تعيشه المنطقة.

دراسة المصطفى (2013) بعنوان: "التبادل الطلابي العربي: دراسة وصفية تحليلية لواقع التبادل الطلابي لدى الدول العربية". هدفت الدراسة إلى الوقوف على تجارب التبادل الطلابي، والتعرف على التحديات والصعوبات التي تواجهها في الدول العربية، والتعرف على ما إذا كانت قواعد وآليات التبادل الطلابي لدى الدول العربية تلبي رغبات الطلاب واحتياجاتهم، وتحديد الأساليب المثلى لتطوير قواعد وآليات التبادل الطلابي لدى الدول العربية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي. وكان مجتمع الدراسة يتكون من الجامعات في الدول العربية. واستخدمت الدراسة أداة تحليل الوثائق والتقارير. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن التبادل الطلابي يسهم في تطوير قدرات الطلاب وتنمية مهاراتهم، وتوجد العديد من التحديات التي تواجه الدول العربية في هذا المجال، وهناك تباين بين الدول العربية، تبعاً للقواعد والآليات المتبعة في عملية التبادل الطلابي، وتجربة الدول العربية في عملية التبادل الطلابي بحاجة إلى ابتكار أساليب ووسائل جديدة.

دراسة الراشدي (2014) بعنوان: "تبادل البعثات الطلابية بين الجامعات العربية: كلية علوم التربية بالمغرب نموذجاً". هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الحراك الطلابي على مستوى مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية، والتعرف على طبيعة البعثات الطلابية إلى المملكة المغربية، والتعرف على أهمية الطلاب العرب في كلية علوم التربية كمؤسسة جامعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكان مجتمع الدراسة يتكون من كلية علوم التربية بالمغرب. واستخدمت الدراسة أداة تحليل الوثائق والتقارير عن البعثات الطلابية للدول العربية. وكان من أبرز النتائج أن جميع الدول العربية تعرف ظاهرة الابتعاث الطلابي إلى الخارج، وأن البعثات الطلابية لدول المغرب العربي أكثر من بعثات المشرق العربي، والجامعات الأردنية والسعودية والمغربية هي الأكثر استقبالاً للبعثات العربية.

دراسة محمد ومصطفى (2017) بعنوان: "آليات تعزيز الحراك الطلابي الدولي بمؤسسات التعليم العالي في كندا ومصر: دراسة مقارنة". هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس الفكرية لآليات تعزيز الحراك الطلابي

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

الدولي بمؤسسات التعليم العالي، ووصف واقع آليات تعزيز الحراك الطلابي الدولي بمؤسسات التعليم العالي في كندا ومصر وتحليلها، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما وتفسيرها، والتوصل إلى مجموعة من المقترحات لتفعيلها. واتبعت الدراسة المنهج المقارن. وكان مجتمع الدراسة يتكون من مؤسسات التعليم العالي في كندا ومصر. واستخدمت الدراسة أداة تحليل الوثائق والتقارير للتعرف على آليات التبادل الطلابي في الجامعات المصرية والكندية. وأظهرت نتائج الدراسة أهمية تعزيز الحراك الطلابي الدولي ضمن عملية تدويلٍ شاملة لمؤسسات التعليم العالي تغطي جوانبها وعملياتها ومكوناتها كافة، والتأثير المهم لطبيعة إدارة قطاع التعليم العالي المركزية أو اللامركزية على تفعيل المبادرات الخاصة بتطوير الحراك الطلابي الدولي، وأهمية تدويل مناهج التعليم العالي لتطوير المهارات الدولية للطلاب الوطنيين من جهة، وتطوير اجتذاب الحراك الطلابي الدولي من جهة أخرى، وأهمية وجود نظامٍ لضمان جودة التعليم العالي يرتبط بنظام عالمي لأفضل الممارسات لضمان الجودة، مع الحرص بالالتزام بمعاييره ومستوياته لأقصى درجة ممكنة، بما يرفع مكانة مؤسسات التعليم العالي الوطنية للمستويات العالمية.

دراسة الحربي (2020) بعنوان: "تطوير برامج استقطاب الكفاءات الأكاديمية في الجامعات السعودية: استراتيجية مقترحة". هدفت الدراسة إلى بناء استراتيجية لتطوير استقطاب الكفاءات الأكاديمية المتميزة في الجامعات السعودية الحكومية، وذلك عبر التعرف إلى واقع استقطاب الجامعات السعودية الحكومية لهذه الكفاءات في مجالات (تقدير الاحتياجات، الأهداف، البحث، الاختيار، الحوافز، تقييم الكفاءات، التدريب، الاستبقاء). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وكان مجتمع الدراسة القيادات الأكاديمية في كلٍ من جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والبالغ عددهم (273) من القيادات. واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة. وكان أبرز نتائج الدراسة: جاء واقع استقطاب الجامعات السعودية الحكومية للكفاءات الأكاديمية المتميزة في مجالات (تقدير الاحتياجات، الأهداف، البحث، الاختيار، الحوافز، تقييم الكفاءات، التدريب، الاستبقاء) بدرجة متوسطة. هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تحد من استقطاب الجامعات السعودية الحكومية للكفاءات الأكاديمية المتميزة، وتم بناء استراتيجية مقترحة لتطوير استقطاب الجامعات الحكومية للكفاءات الأكاديمية المتميزة، وذلك في ضوء نتائج الدراسة الميدانية الحالية، وتجارب بعض الجامعات العالمية في استقطابها للكفاءات الأكاديمية المتميزة.

الدراسات الأجنبية

دراسة ساخيفا وآخرين (Sakhieva et al., 2015) بعنوان: "الخصائص الأساسية والموضوعية والوظيفية للحراك الأكاديمي للطلاب في التعليم العالي". هدفت الدراسة إلى وصف مفهوم الحراك الأكاديمي. والتعرف على أهدافه ووظائفه، وتقدم الدراسة تصنيفاً للأشكال الأكاديمية لحراك طلاب التعليم العالي في روسيا على الأسس التالية: نوع العملية التعليمية، مدة الدراسة في مؤسسة تعليمية أجنبية، وحول طبيعة مشاركة الطلاب، تفيد نتائج الدراسة للأعضاء الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي، وموظفي المراكز الجامعية في الحراك الأكاديمي، وكذلك منسوبي الأقسام الدولية بالجامعة، في تطوير التعاون الدولي والحراك الأكاديمي للطلاب. وكان منهج الدراسة التطورية الأنثروبولوجيا. وكان مجتمع الدراسة الجامعات الروسية. واستخدمت الدراسة أداة تحليل الوثائق لتحليل الأوراق الوطنية والأجنبية حول الحراك الأكاديمي لطلاب التعليم العالي. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن الحراك الأكاديمي للطالب تحدده طبيعة نشاطه التربوي والتعليمي الذاتي وفي القدرة على التخطيط والتنفيذ ليس فقط للأهداف التعليمية الأقرب ولكن أيضًا على المدى الطويل، والغرض الرئيس من الحراك الأكاديمي للطلاب هو ضمان جودة التعليم، وتخريج طالبٍ قادرٍ على التوافق مع متطلبات العولمة.

دراسة كاسترو وآخرين (Castro et al., 2016) بعنوان: "الحراك الطلابي والتدويل في التعليم العالي من وجهة نظر الممارسين". هدفت الدراسة إلى وصف ممارسات التدويل لأعضاء هيئة التدريس، وفهم الوضع الحالي لتنقل الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع الدراسة في عينة دولية من ممارسي التعليم العالي، من الأكاديميين المشاركين في برامج الحراك الأكاديمي من جامعات حول العالم وهم أعضاء هيئة التدريس والطلاب في (28) جامعة مختلفة في (15) دولة، من (آسيا، الولايات المتحدة الأمريكية، أمريكا اللاتينية، والاتحاد الأوروبي) وكانت أداة الدراسة استبيانين مختلفين، ومقابلة. وكانت أبرز النتائج ضرورة التكامل والمشاركة بين إدارات الجامعات وجميع الموظفين عند رسم الخطط الاستراتيجية للتدويل، وأن هناك حاجة إلى اعتماد الحراك كميزة أساسية في تجربة التعليم العالي، وأن برامج تنقل الطلاب تتطلب أن تُعد

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

من قبل مؤسسات وموظفين لديهم خبرة بمجال التدويل في التعليم العالي، وضرورة اتخاذ القرارات وتحليل نتائج طلاب الحراك الدولي، ويمكن أن تكون البرامج ذات فائدة كبيرة عند تقديم شرط للموظفين الجُدد للتدريب في مجال التدويل مع تقديم حوافز مثل تأمين العمل في الجامعة.

دراسة أرسينايف وكراسنوسكيكوف (Arseniev & Krasnoschekov, 2017) بعنوان: "آليات تدريب الطلاب للمشاركة في الحراك الأكاديمي الدولي". هدفت الدراسة إلى تحليل الآليات الموجودة لإعداد الطلاب للمشاركة في برامج الحراك الأكاديمي الدولي في روسيا. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي المقارن للمقارنة بين آليات برامج الحراك الأكاديمي الدولي. وكان مجتمع الدراسة الطلاب بالجامعات الروسية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود أنواع مختلفة من الدعم تساعد الطلاب في التغلب على العديد من الحواجز، مثل: حاجز توفر المعلومات، الحاجز التنظيمي، الحاجز المالي، الحاجز الأكاديمي، الحاجز النفسي. واستنتجت الدراسة أشكال الدعم اللغوي للطلاب الذين يستعدون للمشاركة في برامج الحراك التي تم تنفيذها، حيث يؤدي قصور التدريب اللغوي إلى عدد من المعوقات مثل: فقدان الكفاءات، وبالتالي تكون الطريقة الأكثر فعالية هي دعم الحراك الشامل، وقد تم تطوير نظام يقوم بإعداد الطلاب للحراك الدولي، يعتمد على الآلية التي تضمن مشاركة الطلاب في البرامج التعليمية الدولية قصيرة المدى المنظمة من قبل جامعاتهم، وكذلك في مشاريع الطلاب الدوليين. ويتم تدريب الطلاب الروس لأدوار المعلمين، وأداء وظائف التوجيه للمشاركين الأجانب في البرنامج، وهم أيضًا جزء من فريق إدارة البرنامج، وفي حالة الرضا عن المشاركة في البرنامج يقوم الطلاب بتحسين الكفاءة الثقافية العامة، مما يزيد من دافعيتهم إلى التجربة الدولية.

دراسة إيشنتو، ألكسندر، توري، وأماندا (Achinto, Alexander, Tori & Amanda, 2019) بعنوان: "عوائد برامج الحراك الطلابي: مراجعة منهجية وجدول أعمال للبحوث المستقبلية". هدفت الدراسة الأسترالية إلى تقديم مراجعة شاملة للدراسات التي فحصت مختلف نتائج مشاركة الطلاب في الحراك الدولي قصير المدى، والبرامج، وحددت المجالات التي لم يتم البحث عنها مثل التوظيف والنتائج المهنية. وقدمت جدول أعمال لبحوث مستقبلية اعتمدت على المراجعة المبنية على توصيات لتحسين تصاميم البحوث من أجل توضيح أكثر لنتائج برامج تنقل الطلاب الدوليين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت أداة تحليل الوثائق. وتم اعتماد معايير اختيار واستبعاد الوثائق المختلفة لتحديد الدراسات البحثية التي سيتم مراجعتها. وتم إجراء بحث إلكتروني بين (فبراير 2017 ومايو 2017) لقاعدة البيانات الببليوغرافية شبكة العلوم (Web of Science) وهي قاعدة بيانات الاقتباس الأكثر شمولاً وتحتوي على سجلات لأكثر من (12000) مجلة أكاديمية. بالإضافة إلى البحث في قواعد بيانات عدة. وشملت المصطلحات المستخدمة في عمليات البحث "الدراسة في الخارج" و "حراك الطلاب" "الحراك العالمي" و"تبادل الطلاب" في عناوين المقالات وملخصاتها وكلماتها الرئيسة. وكان من أبرز النتائج وجود نتائج ثقافية وشخصية وتأثير على التوظيف والمهنية ناتجة عن المشاركة، إلى جانب ضرورة فحص محددات الحراك. وقدّمت الدراسة جدول أعمالٍ شاملٍ ومفصّلٍ للبحوث المستقبلية تم بناؤه على أساس تحليل نقدي للأدبيات الموجودة، وتحديد فرص التقدم النظري والتجريبي وفهم كيف يمكن تصميم برامج الحراك الدولية قصيرة المدى لتقديم أفضل النتائج المتوسطة والطويلة الأجل للطلاب والجامعات.

دراسة مازاكاسي وأرسلان (Mizikaci & Arslan, 2019) بعنوان "المنظور الأوربي للحراك الأكاديمي: تجربة برنامج إيراسموس ERASMUS". هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير البرنامج من وجهة نظر الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وكان مجتمع الدراسة (12) طالبًا من إيراسموس، في مجالات دراسية مختلفة في ثلاث جامعات في أنقرة، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة. وتم تحليل النتائج في مواضيع التنمية الفردية، والمهنية، والأكاديمية، ومستقبل المهن، وتطوير سوق العمل العالمي. واستنتجت الدراسة أن برنامج إيراسموس له تأثير على الأفراد، وأيضًا على سوق العمل في جميع أنحاء العالم، من خلال نطاقه الواسع، واستراتيجياته الشاملة، بالإضافة إلى أن هناك تحديات تواجهه مثل: التطورات السريعة في مطالب واحتياجات العصر الجديد.

منهج الدراسة وأدواتها:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المختلط، والذي يُعرّفه كريسويل بأنه: منهج لدراسة المشكلات يتضمن جمع البيانات الكمية والنوعية معاً وتحليلها، ودمج النتائج، باستخدام تصاميم بحثية متمايزة، في دراسة مختلطة واحدة، لتحقيق فهمٍ أعمق لمشكلة الدراسة (Creswell, 2014, 32). والتصميم البحثي الذي تم تطبيقه هو

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

استراتيجية التثليث المتزامن، وهو الأكثر شيوعًا بين نماذج الطرق المختلطة (انظر الشكل رقم ٢)، حيث يجمع الباحث البيانات الكمية والنوعية بشكل متزامن ثم يقارن أو يربط بينها، ويحدد ما إذا كان هناك تقارب أو اختلاف، وتهدف المقارنة إلى تأكيد الاتفاق بين البيانات، أو نفي ذلك (Creswell, 2014, 213-214). وقد تم اختيار هذا التصميم لتحديد أهم متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية لتدويل التعليم العالي في المحاور التالية (متطلبات تنظيمية، ومتطلبات تنفيذية). ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات الكمية بواسطة أداة الدراسة الأولى (الاستبانة)، ودعمها بالبيانات النوعية بواسطة أداة الدراسة الثانية (المقابلة)، حيث ساعدت في الحصول على معلومات تفصيلية وتوضيحية لا يمكن للبيانات الكمية بمفردها الوصول إليها، فالمعلومات الكمية تحقق التعميم، والمعلومات النوعية تساهم في التفسير العميق للنتائج من خلال الربط والمقارنة بينها وشرح وتوضيح التشابه والاختلاف بين هذه النتائج، ويلي ذلك اقتراح تصور يتم بناؤه بالاستناد إلى الإطار النظري، والدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الميدانية. وذلك كما في الشكل التالي:

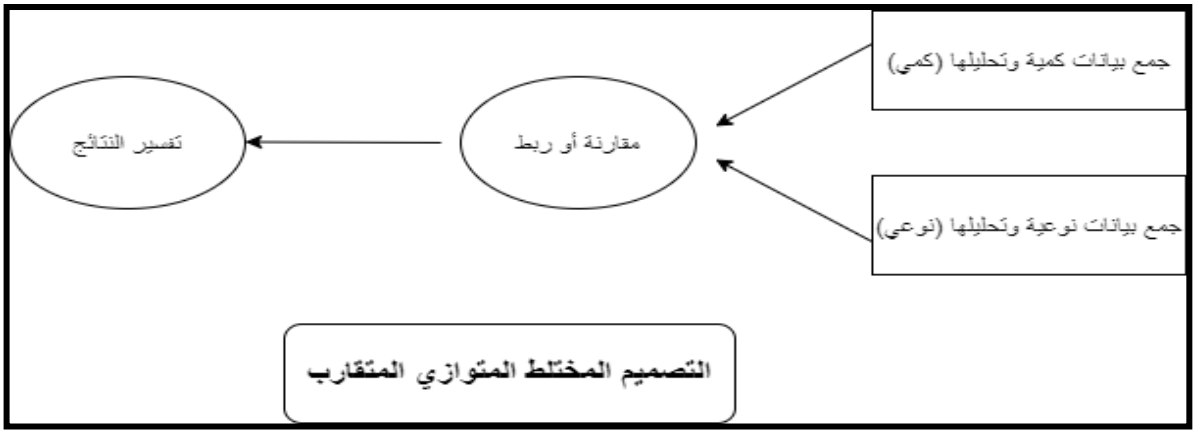

شكل (2) التصميم البحثي (Creswell, 2014, 270)

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من فئتين، وهما:

الفئة الأولى: مجتمع الدراسة الكمية وهم جميع أعضاء هيئة التدريس (أستاذ مساعد- استاذ مشارك- أستاذ) في الكليات التالية (أ، ب، ج، د) بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والبالغ عددهم (657) عضو هيئة تدريس.

جدول (٣) توزيع أفراد مجتمع الدراسة (الفئة الأولى) على الجامعات، والنسب المئوية لها

الكلية	أعضاء هيئة التدريس	النسبة المئوية
أ	157	٪24
ب	210	٪32
ج	202	٪31
د	88	٪13
المجموع	657	٪100

(الموقع الرسمي جامعة الأميرة نورة، 11-3-2022)

الفئة الثانية: مجتمع الدراسة النوعية، وهم عميدات الكليات/ وكيلات الكليات/ رئيسات الأقسام. في أربع كليات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والبالغ عددهم (38).

جدول (٤) توزيع أفراد مجتمع الدراسة (الفئة الثانية) على الجامعات، والنسب المئوية لها

الكلية	أعضاء هيئة التدريس المكلفين العمادة، الوكالة، رئاسة الأقسام	النسبة المئوية
أ	12	٪32
ب	9	٪24
ج	10	٪26

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

د	7	٪18
المجموع	38	**%100**

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من فئتين، كما يلي:

الفئة الأولى: عينة عشوائية طبقية لتطبيق أداة الدراسة الكمية وتكونت من (242) عضو هيئة تدريس وقد اعتمدت الباحثة على جدول جوهانسون وكريستينسين (Johnson & Christensen, 2014, 267) حيث إنه وفقاً للجدول فإن العينة الممثلة لمجتمع يبلغ (650) هو (243)، وقد استجاب من عينة الدراسة (230) عضو هيئة تدريس.

الفئة الثانية: عينة من أعضاء هيئة التدريس الإداريين، لتطبيق أداة الدراسة النوعية، والذين تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية (sampling purposeful)، التي تشير الأدبيات إلى أنها أكثر الاستراتيجيات استخدامًا في البحوث النوعية، وذلك أن يختار الباحث العينة التي يعتقد أن لهم دوراً كبيراً في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته. (Ary et al., 2010)، وتألفت عينة الدراسة النوعية من (10) من أعضاء هيئة التدريس (عميدات الكليات/وكيلات الكليات/ رئيسات الأقسام.)، ويوضح الجدول التالي عينة الدراسة لأداة المقابلة من الجامعة.

جدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة لأداة المقابلة

الكلية	عينة الدراسة النوعية (المقابلة)
أ	4
ب	3
ج	2
د	1
المجموع	**10**

خصائص أفراد الدراسة: اتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في:

العمل الحالي: عميدة، وكيلة كلية، رئيس قسم، عضو هيئة التدريس.

الكلية: (أ- ب- ج- د).

جدول (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
أ	72	٪31,3
ب	65	٪ 28,2
ج	62	٪ 27,0
د	31	٪ 13,5
المجموع	**230**	**٪ 100**
العمل الحالي	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
عميدة كلية	0	-
وكيلة كلية	5	٪ 2,2
رئيسة قسم	10	٪ 4,3
عضو هيئة تدريس	215	٪ 93,5
المجموع	**250**	**٪100**

أداتا الدراسة وإجراءات تصميمها:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام أداتين هما: (الاستبانة –المقابلة)، والتي تم إعدادها بناء على مراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستعراض وتحليل خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي، كما يلي:

الأداة الأولى: الاستبانة وهي للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، وتكوّنت من قسمين:

القسم الأول: اشتمل على البيانات الديمغرافية الخاصة بأفراد عينة الدراسة وتمثلت في: **العمل الحالي**: (عميدة، وكيلة كلية، رئيس قسم، عضو هيئة التدريس)، و**الكلية**: (أ، ب، ج، د) بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

القسم الثاني: وقد تكون من (32) عبارة، ويقيس أهم متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، وهي موزعة على محورين، وذلك على النحو التالي: المتطلبات التنظيمية (14) عبارة، والمتطلبات التنفيذية (18) عبارة.

وتم تصميم العبارات وفقًا لمقياس ليكرت الرباعي لمعرفة درجة أهميتها (عالية- متوسطة-منخفضة- منخفضة جدًا) وفق التدرجات الموضحة في الجدول (7).

جدول (7) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

معيار الحكم على النتائج	1. عالية	2. متوسطة	3. منخفضة	4. منخفضة جدًا
الفئة	4,0 – 3,25	2,50 – أقل من 3,25	1,75 – أقل من 2,50	1 – أقل من 1,75

صدق الأداة وثباتها:

اختبار صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال ما يلي:

1. **الصدق الظاهري:** تم عرض الأداة على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مدى وضوح وسلامة صياغة الأسئلة، وإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى.
2. **الصدق الداخلي لأداة الدراسة:** تم إجراء حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور، ودرجة جميع العبارات التي يحتويها المحور الذي تنتمي إليه؛ من خلال عينة استطلاعية مكونة من (35) مفردة، كما يلي:

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون لعبارات محور (المتطلبات التنظيمية) بالدرجة الكلية للمحور (ن = 35)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0,979	8	**0,990
2	**0,986	9	**0,972
3	**0,986	10	**0,983
4	**0,986	11	**0,985
5	**0,986	12	**0,985
6	**0,990	13	**0,985
7	**0,990	14	**0,977

** دال عند مستوى (0,01)

يتضح من خلال الجدول (8) أن جميع عبارات محور (المتطلبات التنظيمية) مع الدرجة الكلية للبُعد جاءت دالة عند مستوى (0,01)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0,979، 0,977) وجميعها معامل ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (9) معامل ارتباط بيرسون لعبارات محور (المتطلبات التنفيذية) بالدرجة الكلية للمحور (ن = 35)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0,992	10	**0,993
2	**0,983	11	**0,980
3	**0,983	12	**0,993
4	**0,985	13	**0,983
5	**0,992	14	**0,993
6	**0,993	15	**0,992
7	**0,993	16	**0,993
8	**0,993	17	**0,993
9	**0,992	18	**0,902

** دال عند مستوى (0,01)

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن جميع عبارات محور "المتطلبات التنفيذية" مع الدرجة الكلية لكل المحور جاءت دالة عند مستوى (0,01)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط للمحور (0,902 -0,992) وجميعها معامل ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون للمحاور الفرعية للمحور الرئيس (متطلبات تطوير الحراك الطلابي بالجامعات السعودية) بالدرجة الكلية للمحور (ن = 35)

المحاور الفرعية	معامل الارتباط
المتطلبات التنظيمية	**0,981
المتطلبات التنفيذية	**0,986

** دال عند مستوى (0,01)

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن جميع المحاور الفرعية لمحور " **متطلبات تطوير الحراك الطلابي بالجامعات السعودية** " مع الدرجة الكلية للأبعاد جاءت دالة عند مستوى (0,01)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0,981، 0,986)، وجميعها معامل ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

3. **ثبات الأداة (الاستبانة):** تم استخدم معادلة ألفا كرونباخ ((Cronbach's Alpha (α))، وذلك كما يلي:

جدول (11) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المتطلبات التنظيمية	14	0,995
2	المتطلبات التنفيذية	18	0,996
	الثبات الكلي	**32**	**0,998**

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0,998) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معامل ثبات أداة الدراسة ما بين (0,995، 0,996) وهي معامل ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات الخاصة بأداة الدراسة (الاستبانة)، أن الأداة صادقة في قياس ما وُضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة.

أداة الدراسة الثانية: المقابلة: قامت الباحثة باستخدام أداة المقابلة المقننة، والتي تم بناءها كما يلي: تم تصميم دليل المقابلة والذي تضمن المحاور التالية:

1. أهدف المقابلة.
2. نوع المقابلة.
3. المدة الزمنية للمقابلة، وهي من (10) إلى (15) دقيقة.
4. قائمة بأبرز مصطلحات الدراسة.

وتم إعداد الأسئلة وصياغتها على النحو التالي:

أولًا: معلومات عامة: (الكلية - المسمى الوظيفي).

ثانيًا: أسئلة المقابلة: وقد تم بناء المقابلة استناداً إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تحليل الاستبانة: تمت المعالجة الكمية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، النسخة (21)، وبصفة عامة يمكن أن تتضمن المعالجات الإحصائيات الأساليب الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)؛ لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.
2. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
3. التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، وكذلك تحديد إجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تضمنتها الدراسة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

4. المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
5. الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

تحليل المقابلة: تمّ تحليل البيانات النوعية للمقابلات من خلال أسلوب التحليل النوعي Thematic analysis وهو تحديد وتحليل وتفسير أنماط الموضوعات داخل البيانات النوعية، ويتميز بأنه أسلوب مرن يساعد في استخراج البيانات الهامة، وترميزها وتصنيفها في موضوعات تجيب عن أسئلة البحث، فهو لا يقتصر على تلخيص البيانات وإنما يلخصها وينظمها ويفسرها ويتناول البيانات الظاهرة والكامنة.

وتم الاطلاع على الأساليب والنماذج التالية: أسلوب (Braun & Clarke , 2006) المكوّن من ست خطوات والتي تعتبر أكثر أشكال التحليل تأثيرًا، في العلوم الاجتماعية والخطوات هي: التجميع- التفكيك- إعادة التركيب- التفسير- الاستنتاج- الكتابة (Maguire & Delahunt, 2017, 3352-33512)، ونموذج بين (yin, 2011) الذي يتكون من خمس مراحل، ونموذج (Ary, 2010) الذي يتكون من ثلاث مراحل. ونموذج (creswell, 2007) الذي يتكون من خمس مراحل. وبعد تحليلٍ ومراجعةٍ للنماذج السابقة تم اعتماد الخطوات التالية في تحليل البيانات النوعية للمقابلة، وذلك كما يلي:

1. **الخطوة الأولى**: التهيئة وتنظيم البيانات، واستبعاد البيانات غير المرتبطة بأسئلة البحث. حيث تم تفريغ البيانات يدوياً بعد إجراء المقابلة بشكل مباشر.
2. **الخطوة الثانية: الترميز الأوّلي للبيانات**: بعد قراءتها وفَهم المعنى العام لها وبناءً على علاقتها بأسئلة البحث من وجهة نظر الباحثة، وقد استُخدمت طريقة الترميز المفتوح من خلال تصنيف البيانات ووضعها في فئات.
3. **الخطوة الثالثة: البحث عن الموضوعات الأولية:** من خلال تحديد الأفكار الرئيسة لإجابات أفراد العينة وجمع الرموز في موضوعات. وتمّ استخدام أحد أشكال المصفوفات المساعدة وهو مصفوفة بسيطة (جدول من صفوف وأعمدة).
4. **الخطوة الرابعة**: **المراجعة:** للوصول إلى تحليل أكثر عمقًا للبيانات تمت مراجعة وتعديل وتطوير الموضوعات الأوّلية، بإعادة ترتيب البيانات الواردة في إجابات أفراد العينة ضمن ستة محاور كل محور يمثل سؤالاً من أسئلة المقابلة، وتحديد البيانات المرتبطة بكل موضوع، والتأكد من أن الموضوعات متماسكة، ودمج الرموز المتكررة وتغيير مسمياتها، والتأكد من منطقيتها، ولا تحتوي على مواضيع فرعية.
5. **الخطوة الخامسة: التحديد النهائي للموضوعات الأساسية وكتابة النتائج:** لتحديد ارتباط كل موضوعٍ بالهدف الرئيس، وارتباطها ببعضها البعض، وتشكيل أفكار أكثر عمومية من الرموز، وكتابة عبارات واضحة، وربطها بالأدب النظري للدراسة، وكتابة النتائج.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

-الإجابة على سؤال الدراسة الأول: ما واقع الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية؟

تمت الإجابة على السؤال في الإطار النظري من ص (7) إلى ص (10) بعنوان **الحراك الطلابي الدولي بالمملكة العربية السعودية.**

-الإجابة الكمية والنوعية على سؤال الدراسة الثاني: ما أهم متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للتعرف على متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الكمية (الاستبانة)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمحاور متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي، وللتعرف على متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة النوعية (المقابلة) تم حساب التكرارات والنسب المئوية وذلك كما يلي:

جاءت متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، على النحو التالي:

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

جدول (12) إجابات العينة الكمية على متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
1	المتطلبات التنظيمية	3,78	0,41	عالية	2
2	المتطلبات التنفيذية	3,79	0,41	عالية	1
	المتوسط الحسابي العام	**3,79**	**0,40**	**عالية**	-

جدول (13) متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي المطبقة بالجامعات الحكومية السعودية (إجابات العينة النوعية)

م	المحاور	درجة الأهمية
1	المتطلبات التنظيمية	**عالية**
2	المتطلبات التنفيذية	**عالية**

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن محور متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي المطبقة بالجامعات الحكومية السعودية يتضمن محورين، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3,78، 3,79) من أصل (4,0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إجابات أفراد الدراسة حول المحاور الفرعية عالية. أما الجدول رقم (13) يوضح إجابات العينة النوعية بأن محوري المتطلبات التنظيمية ومحور المتطلبات التنفيذية جاءت جميعها بدرجة عالية.

وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد عينة الدراسة على متطلبات الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، حيث يأتي محور "المتطلبات التنفيذية" بمرتبة عالية بمتوسط حسابي (3,79)، يليه محور "المتطلبات التنظيمية" بمتوسط حسابي (3,78)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الكمية مع نتيجة الدراسة النوعية بالأهمية العالية لكل من المتطلبات التنظيمية والتنفيذية، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة المصطفى (2013) والذي أكد أن تجربة الدول العربية في عملية التبادل الطلابي بحاجة إلى ابتكار أساليب ووسائل جديدة.

أولاً: المتطلبات التنظيمية

للتعرف على متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي فيما يتعلق بالمتطلبات التنظيمية؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (14) يوضح استجابة العينة الكمية على متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية في ما يتعلق بالمتطلبات التنظيمية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
1	بناء السياسات ونشرها.	3,79	0,41	عالية	1
2	تعزيز ونشر الوعي ببرامج الحراك.	3,79	0,41	عالية	1
3	تأهيل القيادات في الجامعات، وإعدادها لتولي المسؤولية وتوسيع مجال العلاقات الدولية.	3,78	0,41	عالية	6
4	بناء هياكل تنظيمية منفتحة عالمياً.	3,79	0,41	عالية	1
5	عمل الشراكات بين الجامعات المحلية والدولية في مجال الجودة في التعليم والبحث العلمي.	3,79	0,41	عالية	1
6	توفير التمويل المستدام، والتنظيم والدعم.	3,78	0,41	عالية	6
7	تحديد أولوية البرامج والتخصصات والمراحل.	3,78	0,42	عالية	6
8	توفير الدعم الأكاديمي والإداري الفعال للحراك.	3,79	0,41	عالية	1
9	بناء شراكات مستدامة وتوسيع فرص التعاون بين المؤسسات الأكاديمية.	3,77	0,43	عالية	13
10	تشجيع المبادرات من الجامعات، وإنشاء الروابط بينها، والأفراد،	3,79	0,41	عالية	1

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
	والعلماء في جميع أنحاء العالم.				
11	تحديد نوعية الأفراد الذين يجب دعمهم للانضمام إلى برامج الحراك.	3,77	0,42	عالية	13
12	تحقيق الاستفادة من مخرجات التجربة الدولية.	3,78	0,41	عالية	6
13	التعرف على متطلبات المُموِّلين من القطاعَين العام والخاص.	3,78	0,42	عالية	6
14	معالجة التحديات التي تحول دون تحقيق الحراك.	3,78	0,41	عالية	6
	المتوسط الحسابي العام	3,78	0,41	**عالية**	-

للتعرف على متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية فيما يتعلق بالمتطلبات التنظيمية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة النوعية (المقابلة)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة بتحويل الإجابات النوعية إلى كمية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (15) يوضح متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية فيما يتعلق بالمتطلبات التنظيمية (استجابة العينة النوعية)

السؤال	الإجابة بعد تحويلها من نوعية إلى كمية				درجة الأهمية	الإجابة النوعية
	نعم، موافق		لا، غير موافق			
	ك	%	ك	%		
ما المتطلبات التنظيمية لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟	8	٪80	2	٪20	عالية	1. استقلالية الجامعات.
	10	٪100	0	-	عالية	2. مرونة الإجراءات الإدارية.
	10	٪100	0	-	عالية	3. بناء سياسات ولوائح لبرامج الحراك.
	10	٪100	0	-	عالية	4. اختيار القيادات المناسبة لتنظم الحراك.
	8	٪80	2	٪20	عالية	5. رؤية مشتركة بين الجامعات المحلية والعالمية في مجال الحراك.
	10	٪100	0	-	عالية	6. أن تكون الثقافة التنظيمية معززة للحراك الطلابي.
	10	٪100	0	-	عالية	7. توفير خطط تمويل.
	10	٪100	0	-	عالية	8. التنسيق بين الأقسام والكليات (تقدم بعض الأقسام خطط للحراك الطلابي الدولي).
	10	٪100	0	-	عالية	9. أن يكون تطبيق الحراك الطلابي في بعض البرامج، والمستويات، والتخصصات الهامة.
	10	٪100	0	-	عالية	10. توفير الدعم التقني والإداري.

يتضح من خلال الجدول رقم (14) والجدول رقم (15) أن محور درجة متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي فيما يتعلق بالمتطلبات التنظيمية بالجامعات الحكومية السعودية تضمّن (14) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.77-3.79) من أصل (4,0) درجات، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور عالية. أما إجابات أفراد الدراسة النوعية اتفقت مع الإجابات الكمية بأن المتطلبات كانت أهميتها عالية.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل إجابات أفراد الدراسة (الكمية والنوعية) حول بعض عبارات محور متطلبات الحراك الطلابي الدولي فيما يتعلق بالمتطلبات التنظيمية بالجامعات الحكومية السعودية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة رقم (1) وهي (بناء السياسات ونشرها) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنظيمية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنظيمية ويتفق ذلك مع إجابات العينة النوعية حيث أكدت بدرجة عالية على ضرورة بناء سياسات ولوائح لبرامج الحراك الطلابي الدولي. ويتفق ذلك مع دراسة المصطفى (2013) والذي أكد حاجة الدول العربية إلى ابتكار أساليب ووسائل جديدة في عملية التبادل الطلابي.

2. جاءت العبارة رقم (2) وهي (تعزيز ونشر الوعي ببرامج الحراك) بالمرتبة الأولى "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنظيمية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنظيمية، ويتفق ذلك مع إجابات العينة النوعية حيث أكدت بدرجة عالية على ضرورة أن تكون الثقافة التنظيمية معززة للحراك الطلابي. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة محمد ومصطفى (2017) والتي أكدت أهمية تعزيز الحراك الطلابي الدولي ضمن عملية تدويلٍ شاملة لمؤسسات التعليم العالي تغطي جوانبها وعملياتها ومكوناتها كافة.

3. جاءت العبارة رقم (4) وهي (بناء هياكل تنظيمية منفتحة عالمياً.) بالمرتبة الأولى "مكرر" بين العبارات بالمتطلبات التنظيمية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنظيمية، ويتفق ذلك مع إجابات العينة النوعية حيث أكدت بدرجة عالية على ضرورة استقلالية الجامعات، ومرونة الإجراءات الإدارية. كأهم متطلبات تنظيم الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد ومصطفى (2017) والتي أكدت التأثير المهم لطبيعة إدارة قطاع التعليم العالي المركزية أو اللامركزية على تفعيل المبادرات الخاصة بتطوير الحراك الطلابي الدولي.

4. جاءت العبارات رقم (5) وهي (عمل الشراكات بين الجامعات المحلية والدولية في مجال الجودة في التعليم والبحث العلمي.) بالمرتبة الأولى "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنظيمية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنظيمية، ويتفق ذلك مع إجابات العينة النوعية حيث أكدت بدرجة عالية على ضرورة أن تكون هناك رؤية مشتركة بين الجامعات المحلية والعالمية في مجال الحراك، وتؤيد ذلك دراسة كاسترو وآخرين (Castro et al., 2016) فقد كانت أبرز النتائج ضرورة التكامل والمشاركة بين إدارات الجامعات وجميع الموظفين عند رسم الخطط الاستراتيجية للتدويل. ونتائج دراسة محمد ومصطفى (2017) التي أكدت أهمية وجود نظام لضمان جودة التعليم العالي يرتبط بنظام عالمي لأفضل الممارسات لضمان الجودة، مع الحرص بالالتزام بمعاييره ومستوياته لأقصى درجة ممكنة، بما يرفع مكانة مؤسسات التعليم العالي الوطنية للمستويات العالمية. ويتفق ذلك مع ما أكدته نتائج دراسة ساخيفا وآخرين (Sakhieva et al., 2015) أن الغرض الرئيس من الحراك الأكاديمي للطلاب هو ضمان جودة التعليم، وتخريج طالب قادر على التوافق مع متطلبات العولمة.

5. جاءت العبارة رقم (8) وهي (توفير الدعم الأكاديمي والإداري الفعال للحراك) بالمرتبة الأولى "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنظيمية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنظيمية. ويتفق ذلك مع إجابات العينة النوعية حيث أكدت بدرجة عالية على ضرورة التنسيق بين الأقسام والكليات (تقدم بعض الأقسام خطط للحراك الطلابي الدولي)، توفير الدعم التقني والإداري، لبرامج الحراك الطلابي الدولي. وتتفق دراسة أرسينايف وكراسنوسكيكوف (Arseniev & Krasnoschekov, 2017) في نتائجها مع نتائج الدراسة الكمية والنوعية في أن قصور التدريب اللغوي وتقديم الدعم لطلاب برامج الحراك الأكاديمي الدولي إلى عدد من المعوقات مثل: فقدان الكفاءات، واقترحت الدراسة دعم الحراك الشامل، وتطوير

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

نظام يقوم بإعداد الطلاب للحراك الدولي، يعتمد على الآلية التي تضمن مشاركة الطلاب في البرامج التعليمية الدولية قصيرة المدى المنظمة من قبل جامعاتهم، وكذلك في مشاريع الطلاب الدوليين.

6. جاءت العبارة رقم (10) وهي (تشجيع المبادرات من الجامعات، وإنشاء الروابط بينها، والأفراد، والعلماء في جميع أنحاء العالم) بالمرتبة الأولى "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنظيمية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنظيمية. ويتفق ذلك مع إجابات العينة النوعية حيث أكدت بدرجة عالية ضرورة إيجاد رؤية مشتركة بين الجامعات المحلية والعالمية في مجال الحراك. وتؤيد دراسة مازاكاسي وأرسلان (Mizikaci & Arslan, 2019) في نتائجها أن خطط برنامج إيراسموس لها تأثير على الأفراد، وأيضًا على سوق العمل في جميع أنحاء العالم، من خلال نطاقه الواسع، واستراتيجياته الشاملة، ودراسة القحطاني (2012) التي أكدت إمكانية تطبيق الحراك الطلابي بين جامعات دول المجلس بالاستفادة من عملية (بولونيا) في هذا الخصوص بما يتناسب مع السياق الذي تعيشه المنطقة.

7. جاءت العبارة رقم (3) وهي (تأهيل القيادات في الجامعات، وإعدادها لتولي المسؤولية وتوسيع مجال العلاقات الدولية) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنظيمية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنظيمية. ويتفق ذلك مع إجابات العينة النوعية حيث أكدت بدرجة عالية على ضرورة اختيار القيادات المناسبة لتنظم الحراك.

8. جاءت العبارة رقم (6) وهي (توفير التمويل المستدام، والتنظيم والدعم) بالمرتبة السادسة "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنظيمية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنظيمية. ويتفق ذلك مع إجابات العينة النوعية حيث أكدت بدرجة عالية ضرورة توفير خطط تمويل.

9. جاءت العبارة رقم (7) وهي (تحديد أولوية البرامج والتخصصات والمراحل) بالمرتبة السادسة "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنظيمية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنظيمية. ويتفق ذلك مع إجابات العينة النوعية حيث أكدت بدرجة عالية على ضرورة أن يكون تطبيق الحراك الطلابي في بعض البرامج، والمستويات، والتخصصات الهامة.

10. جاءت العبارة رقم (12) وهي (تحقيق الاستفادة من مخرجات التجربة الدولية) بالمرتبة السادسة "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنظيمية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنظيمية، وتتفق دراسة كاسترو وآخرين (Castro et al., 2016) إلى ضرورة اعتماد الحراك كميزة أساسية في تجربة التعليم العالي، وأن تُعد برامج تنقل الطلاب من قبل مؤسسات وموظفين لديهم خبرة بمجال التدويل في التعليم العالي. وتؤكد دراسة إيشنتو، ألكسندر، توري، وأماندا (Achinto, Alexander, Tori & Amanda, 2019) وجود نتائج ثقافية وشخصية وتأثير على التوظيف والمهنية ناتجة عن المشاركة في برامج الحراك.

ثانيًا: المتطلبات التنفيذية

للتعرف على متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي فيما يتعلق بالمتطلبات التنفيذية؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول (16) يوضح استجابة العينة الكمية على متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية فيما يتعلق بالمتطلبات التنفيذية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
1	تخصص الجامعة مقاعد أو نسبة معينة للطلاب الدوليين.	3,78	0,41	عالية	14
2	تنفذ الجامعة خطط محددة لاستقطاب الطلاب الدوليين.	3,79	0,42	عالية	2
3	تقدم الجامعة الدعم المطلوب لطلاب الحراك الأكاديمي الدولي.	3,79	0,41	عالية	2

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
4	توفر الجامعة الفرص للطلاب لدراسة مقررات بالخارج.	3,80	0,40	عالية	1
5	توفر الجامعة منح دراسية وبحثية للطلاب الدوليين.	3,78	0,41	عالية	14
6	تطرح الجامعة مقررات دراسية دولية.	3,79	0,41	عالية	2
7	تقدم الجامعة أنشطة صفية دولية ضمن المقررات للطلاب، مثل المقارنات الدولية والتجارب العالمية بالمحلية.	3,79	0,41	عالية	2
8	تنفذ الجامعة أنشطة دولية لاصفية مثل البرامج الكشفية، وحضور المؤتمرات الدولية.	3,79	0,41	عالية	2
9	تسوق الجامعة لبرامج الحراك.	3,78	0,41	عالية	14
10	توفر الجامعة آليات واضحة لمعادلة المقررات وإصدار الشهادات.	3,79	0,41	عالية	2
11	تضع الجامعة مسار (track) في لوائح التسجيل للحراك الطلابي المؤقت.	3,79	0,41	عالية	2
12	تقدم الجامعة دورات دولية متكاملة، وتدعم للتدريب الدولي للطلاب.	3,79	0,41	عالية	2
13	تعمل الجامعة بشكل تعاوني في تفعيل برامج الحراك الطلابي الدولي.	3,79	0,41	عالية	2
14	تصمم الجامعة التعليم العالمي بدمج الكفاءات العالمية في التعليم.	3,79	0,41	عالية	2
15	تنضم الجامعة إلى الهيئات الرائدة في الحراك الطلابي الدولي في الخارج.	3,78	0,41	عالية	14
16	تطور الجامعة مكاتب عالمية، وتعين الموظفين من ذوي الخبرة.	3,79	0,41	عالية	2
17	تنشئ الجامعة وتنشر المعارف والموارد، وتوفر فرص التنمية للمهنيين في برامج الحراك الطلابي.	3,79	0,41	عالية	2
18	تُقيِّم الجامعة فعاليات ومؤتمرات لدراسة المطالب العالمية في التعليم العالي الدولي، وتعمل المقارنات، وتقدم التقارير.	3,77	0,45	عالية	18
	المتوسط الحسابي العام	3,79	0,41	**عالية**	-

للتعرف على متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية فيما يتعلق بالمتطلبات التنفيذية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة النوعية (المقابلة)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة بتحويل الإجابات النوعية إلى كمية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (17) يوضح متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية فيما يتعلق بالمتطلبات التنفيذية (استجابة العينة النوعية)

السؤال	الإجابة بعد تحويلها من نوعية إلى كمية				درجة الأهمية	الإجابة النوعية
	نعم، موافق		لا، غير موافق			
	ك	%	ك	%		
ما المتطلبات التنفيذية لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟	10	٪100	-	-	عالية	**الخطط:** تفعيل الخطط والأهداف لاستقطاب المتميزين من الطلاب الدوليين، بعد التهيئة الشاملة للنظام.
	10	٪100	-	-	عالية	**إدارة وتقييم البرامج:** 1. تدريب الأعضاء الأكاديميين، والإداريين، على إدارة برامج الحراك الطلابي الدولي. 2. تكليف أعضاء أكاديميين في الأقسام وتفريغهم، لإدارة برامج الحراك الطلابي الدولي. 3. الاستعانة بالخبرات المحلية والدولية، في مجال إدارة برامج الحراك الطلابي الدولي. 4. عمل نظام للتقييم والاستفادة من نتائجه في التحسين والتطوير.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

السؤال	الإجابة بعد تحويلها من نوعية إلى كمية				درجة الأهمية د	الإجابة النوعية
	نعم، موافق		لا، غير موافق			
	ك	%	ك	%		
	10	٪100	-	-	عالية	**المناهج والبرامج:** 1. تفعيل التسجيل الإلكتروني في برامج الحراك الطلابي. 2. إدخال مناهج دولية، أو أنشطة صفية ولا صفية. 3. تدويل المناهج وتحقيق الجودة بها لرفع التنافسية. 4. البدء بالتخصصات الأكثر انسجامًا كالطب والتقنية 5. بناء نظام لمعادلة المواد، بالاستفادة من الجامعات والهيئات الخبيرة بالحراك.
	10	٪100	-	-	عالية	**الخدمات الطلابية:** تخصيص مكاتب لخدمة الطلاب الدوليين، تتبع لإدارة شؤن الطلاب.
	10	٪100	-	-	عالية	**التسويق:** عمل حملات تسويق للجامعة.
	10	٪100	-	-	عالية	**مجال الطلاب:** إرسال الطلاب من كليات وتخصصات محددة لدراسة بعض المقررات لفترة قصيرة، وتشجيع تدريب الطلاب دوليًا، ونشر الثقافة بين الطلاب والمجتمع المحلي.

يتضح من خلال الجدول رقم (16) والجدول رقم (17) أن محور درجة متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي فيما يتعلق بالمتطلبات التنفيذية بالجامعات الحكومية السعودية تضمّن (14) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3,77-3,80) من أصل (4,0) درجات، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن إجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور عالية. أما إجابات أفراد الدراسة النوعية اتفقت مع الإجابات الكمية بأن المتطلبات كانت أهميتها عالية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل إجابات أفراد الدراسة (الكمية والنوعية) حول عبارات محور متطلبات الحراك الطلابي الدولي فيما يتعلق بالمتطلبات التنفيذية بالجامعات الحكومية السعودية، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة رقم (4) وهي (توفر الجامعة الفرص للطلاب لدراسة مقررات بالخارج) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,80)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية على ضرورة إرسال الطلاب من كليات وتخصصات محددة لدراسة بعض المقررات لفترة قصيرة لتفعيل الحراك الطلابي الدولي بالجامعة، وتشجيع تدريب الطلاب دوليًا، ونشر الثقافة بين الطلاب والمجتمع المحلي.

2. جاءت العبارة رقم (2) وهي (تنفذ الجامعة خطط محددة لاستقطاب الطلاب الدوليين) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية على ضرورة تفعيل الخطط والأهداف لاستقطاب المتميزين من الطلاب الدوليين، بعد تهيئة النظام لذلك. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد ومصطفى (2017) التي أظهرت أهمية تدويل مناهج التعليم العالي لتطوير المهارات الدولية للطلاب الوطنيين من جهة، وتطوير اجتذاب الحراك الطلابي الدولي من جهة أخرى، وأهمية وجود نظامٍ لضمان جودة التعليم العالي يرتبط بنظام عالمي لأفضل الممارسات لضمان الجودة، مع الحرص بالالتزام بمعاييره ومستوياته لأقصى درجة ممكنة، بما يرفع مكانة مؤسسات التعليم العالي الوطنية للمستويات العالمية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الحربي (2020) أن من العوامل الهامة لاستقطاب الجامعات السعودية الحكومية للكفاءات الأكاديمية المتميزة هي تقدير الاحتياجات، ووجود

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

الحوافز، والتدريب، والحرص على عوامل الاستبقاء، وأن هذه العوامل جادت بدرجة متوسطة مما يؤكد على ضرورة معالجة المعوقات التي تحد من استقطاب الجامعات السعودية الحكومية للكفاءات الأكاديمية المتميزة، والحرص على تطوير استقطاب الجامعات الحكومية للكفاءات الأكاديمية المتميزة، وذلك التجارب العالمية.

3. جاءت العبارة رقم (3) وهي (تقدم الجامعة الدعم المطلوب لطلاب الحراك الأكاديمي الدولي) بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية على ضرورة تقديم الخدمات الطلابية بتخصيص مكاتب لخدمة الطلاب الدوليين، تتبع لإدارة شؤن الطلاب. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أرسينايف وكراسنوسكيكوف (Arseniev & Krasnoschekov, 2017). واستنتجت الدراسة أن الطريقة الأكثر فعالية لنجاح برامج الحراك هي دعم الحراك الشامل، وتطوير نظام يقوم بإعداد الطلاب للحراك الدولي، يعتمد على الآلية التي تضمن مشاركة الطلاب في البرامج التعليمية الدولية قصيرة المدى المنظمة من قبل جامعاتهم، وكذلك في مشاريع الطلاب الدوليين. حيث يتم تدريب الطلاب لأدوار المعلمين، وأداء وظائف التوجيه للمشاركين الأجانب في البرنامج، وهم أيضًا جزء من فريق إدارة البرنامج، وفي حالة الرضا عن المشاركة في البرنامج يقوم الطلاب بتحسين الكفاءة الثقافية العامة، مما يزيد من دافعيتهم إلى التجربة الدولية.

4. جاءت العبارة رقم (6) وهي (تطرح الجامعة مقررات دراسية دولية) بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية على ضرورة إدخال مناهج دولية، أو أنشطة صفية ولا صفية، وتدويل المناهج وتحقيق الجودة بها لرفع التنافسية. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد ومصطفى (2017) التي أظهرت أهمية تدويل مناهج التعليم العالي لتطوير المهارات الدولية للطلاب الوطنيين من جهة، وتطوير اجتذاب الحراك الطلابي الدولي من جهة أخرى.

5. جاءت العبارة رقم (7) وهي (تقدم الجامعة أنشطة صفية دولية ضمن المقررات للطلاب، مثل المقارنات الدولية والتجارب العالمية بالمحلية) بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية على ضرورة إدخال مناهج دولية، أو أنشطة صفية ولا صفية.

6. جاءت العبارة رقم (8) وهي (تنفذ الجامعة أنشطة دولية لاصفية مثل البرامج الكشفية، وحضور المؤتمرات الدولية) بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية على ضرورة إدخال مناهج دولية، أو أنشطة صفية ولا صفية.

7. جاءت العبارة رقم (10) وهي (توفر الجامعة آليات واضحة لمعادلة المقررات وإصدار الشهادات) بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية في مجال المناهج والبرامج على ضرورة بناء نظام لمعادلة المواد، بالاستفادة من الجامعات والهيئات الخبيرة بالحراك.

8. جاءت العبارة رقم (11) وهي (تضع الجامعة مسار "track" في لوائح التسجيل للحراك الطلابي المؤقت). بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية في مجال المناهج والبرامج على ضرورة فعيل التسجيل الإلكتروني في برامج الحراك الطلابي.

9. جاءت العبارة رقم (13) وهي (تقدم الجامعة دورات دولية متكاملة، وتدعم للتدريب الدولي للطلاب). بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية في مجال المناهج والبرامج على ضرورة إرسال الطلاب من كليات وتخصصات محددة لدراسة بعض المقررات لفترة قصيرة، وتشجيع تدريب الطلاب دوليًا، ونشر الثقافة بين الطلاب والمجتمع المحلي.

10. جاءت العبارة رقم (13) وهي (تعمل الجامعة بشكل تعاوني في تفعيل برامج الحراك الطلابي الدولي). بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية في مجال المناهج والبرامج على ضرورة تفعيل الخطط والأهداف لاستقطاب المتميزين من الطلاب الدوليين، بعد التهيئة الشاملة للنظام. ويتفق ذلك مع دراسة كاسترو وآخرين (Castro et al., 2016) فقد كانت أبرز النتائج ضرورة التكامل والمشاركة بين إدارات الجامعات وجميع الموظفين عند رسم الخطط الاستراتيجية للتدويل، وأن هناك حاجة إلى اعتماد الحراك كميزة أساسية في تجربة التعليم العالي.

11. جاءت العبارة رقم (14) وهي (تصمم الجامعة التعليم العالمي بدمج الكفاءات العالمية في التعليم) بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية في إدارة البرامج على الاستعانة بالخبرات المحلية والدولية، في مجال إدارة برامج الحراك الطلابي الدولي.

12. جاءت العبارة رقم (16) وهي (تطور الجامعة مكاتب عالمية، وتعين الموظفين من ذوي الخبرة). بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية في إدارة البرامج تدريب الأعضاء الأكاديميين، والإداريين، على إدارة برامج الحراك الطلابي الدولي، وتكليف أعضاء أكاديميين في الأقسام وتفريغهم، لإدارة برامج الحراك الطلابي الدولي. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كاسترو وآخرين (Castro et al., 2016) الذي أكد أن برامج الحراك الطلابي تتطلب أن تُعد من قبل مؤسسات وموظفين لديهم خبرة بمجال التدويل في التعليم العالي، وضرورة اتخاذ القرارات وتحليل نتائج طلاب الحراك الدولي، ويمكن أن تكون البرامج ذات فائدة كبيرة عند تقديم شرط للموظفين الجُدد للتدريب في مجال التدويل مع تقديم حوافز مثل تأمين العمل في الجامعة.

13. جاءت العبارة رقم (16) وهي (تنشئ الجامعة وتنشر المعارف والموارد، وتوفر فرص التنمية للمهنيين في برامج الحراك الطلابي) بالمرتبة الثانية "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,79)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية في إدارة البرامج تدريب الأعضاء الأكاديميين، والإداريين، على إدارة برامج الحراك الطلابي الدولي، وتكليف أعضاء أكاديميين في الأقسام وتفريغهم، لإدارة برامج الحراك الطلابي الدولي.

14. جاءت العبارة رقم (1) وهي (تخصص الجامعة مقاعد أو نسبة معينة للطلاب الدوليين) بالمرتبة الرابعة عشر بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية على ضرورة تفعيل الخطط والأهداف لاستقطاب المتميزين من الطلاب الدوليين، بعد التهيئة الشاملة للنظام.

15. جاءت العبارة رقم (9) وهي (تسوق الجامعة لبرامج الحراك) بالمرتبة الرابعة عشر "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية في عمل حملات تسويق للجامعة.

16. جاءت العبارة رقم (5) وهي (توفر الجامعة منح دراسية وبحثية للطلاب الدوليين) بالمرتبة الرابعة عشر "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية،

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

بمتوسط حسابي (3,78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية على ضرورة تفعيل الخطط والأهداف لاستقطاب المتميزين من الطلاب الدوليين، بعد التهيئة الشاملة للنظام.

17. جاءت العبارة رقم (15) وهي (تنضم الجامعة إلى الهيئات الرائدة في الحراك الطلابي الدولي في الخارج). بالمرتبة الرابعة عشر "مكرر" بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,78)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية في إدارة البرامج على الاستعانة بالخبرات المحلية والدولية، في مجال إدارة برامج الحراك الطلابي الدولي.

18. جاءت العبارة رقم (18) وهي (تُقيِّم الجامعة فعاليات ومؤتمرات لدراسة المطالب العالمية في التعليم العالي الدولي، وتعمل المقارنات، وتقدم التقارير) بالمرتبة الثامنة عشر بين العبارات الخاصة بالمتطلبات التنفيذية للحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية، بمتوسط حسابي (3,77)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على أهمية العبارة في المتطلبات التنفيذية. وتتفق العينة النوعية بدرجة عالية في إدارة وتقييم البرامج على عمل نظام للتقييم والاستفادة من نتائجه في التحسين والتطوير.

-الإجابة على سؤال الدراسة الثالث: ما أبرز خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي التي يمكن استخدامها لبناء تصور لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية؟

تمت الإجابة على السؤال في الإطار النظري من ص (10) إلى ص (13) بعنوان **خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي.**

-للإجابة على سؤال الدراسة الرابع: ما التصور المقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي؟

تصور مقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي:

يتكون التصور المقترح مما يلي:

أولًا: منطلقات التصور المقترح.

ثانيًا: أهداف التصور المقترح.

ثالثًا: آليات تنفيذ التصور المقترح.

رابعًا: متطلبات التنفيذ.

خامسًا: معوقات قد تواجه تنفيذ التصور وسُبل التغلب عليها.

أولًا: منطلقات التصور المقترح: تم بناء التصور بالاعتماد على ما يلي:

1. المبادئ الإسلامية، والقيم الإنسانية والثقافية المتمثلة في الدعوة للحوار والتفاهم، ومد جسور التعاون والتعايش والتعارف الإنساني؛ ودليل ذلك قوله تعالى: (يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) [الحجرات، 12].

2. أهداف الإدارة العامة للتعاون الدولي بوزارة التعليم، والتي منها استحداث وابتكار آليات للتعاون العلمي، ووضع القواعد والنظم التي تُنظم العلاقات مع الجامعات العالمية، والارتباط بمنظومة التعاون الدولي في مجالات التعاون التعليمي والبحثي .

3. أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تشير إلى عقد الشراكات لتدريب الطلاب محليًا ودوليًا.

4. أهداف مجموعة عمل التعليم في دول العشرين (G20) لعالمية التعليم، في عام رئاسة المملكة واستضافتها لقمة قادة مجموعة العشرين، وما ورد في التقرير من ممارسات المملكة في الحراك الأكاديمي الدولي والتي تدعو لتقديم منح دراسية لغير السعوديين، وتحقيق أهداف تنمية رأس المال البشري وإثراء البحث العلمي، وتحقيق التنوع الثقافي، والمساعدة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتسويق للمملكة كوجهة جاذبة للطلاب والباحثين والأساتذة الدوليين على المستوى الإقليمي والعالمي.

5. الاتجاهات الدولية والخطط الاستراتيجية الصادرة في إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي (UNESCO Universal Declaration on Cultural Diversity,2001)، والتي حددت تعزيز تبادل المعرفة وأفضل الممارسات في ما يتعلق بالتعددية الثقافية بهدف تسهيل دمج ومشاركة الأشخاص والجماعات من

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

خلفيات ثقافية متنوعة في المجتمعات المتنوعة، استقطاب الطلاب والمتميزين للارتقاء بالتعليم والبحث العلمي، ومدّ الجسور الدولية.

6. معايير التصنيفات العالمية للجامعات، والتي تسعى الجامعات لتحقيقها باعتبارها من أبرز المؤشرات التي يمكن الحكم من خلالها على تميزها وتطورها (زعبي وسلامة، 2020، 871). ومن هذه التصنيفات على سبيل المثال: المعيار الخامس والسادس لتصنيف كيو إس (QS,2019) وأيضا في تصنيف التايمز (THE Times Higher Education World university Rakings, 2018) وتصنيف U-Multirank حيث يوجد مؤشر يقيس حجم الحراك الطلابي الدولي من داخل ومن خارج الجامعات.(Spencer, Dauber, 2015)

7. تجارب المنظمات والهيئات في الاهتمام ببرامج الحراك الطلابي وتوفير التمويل والتنظيم والدعم لها، وتنسيق أنشطة الحراك بين الجامعات، وتعزيز الحراك وإدارة المنح الدراسية والتنسيق بين السياسات الحكومية، وتشكيل السياسات، وتحفيز الوعي لبرامج الحراك، والتخطيط للحراك، وإنشاء الروابط بين الجامعات، والأفراد، والمساهمة في معالجة التحديات التي تحول دون تحقيق الحراك، وتحقيق الاستفادة من مخرجات التجربة الدولية، والتعرف على متطلبات المُموِّلين من القطاعَين العام والخاص، وتحقيق الدعم الأكاديمي والإداري الفعال للحراك.

8. نتائج بعض الدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود حاجة لتطوير الحراك الطلابي الدولي، لمواكبة التطورات العلمية في مجال تدويل التعليم العالي.

ثانيًا: أهداف التصور المقترح: سعى التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. وضع الأطر العامة لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية في ضوء تجارب المنظمات والهيئات العالمية.
2. دعم جهود إدارات التعاون الدولي بالجامعات السعودية ووزارة التعليم لتطوير آليات الحراك الطلابي الدولي.
3. توضيح الآليات التي تساهم في تطبيق الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية.
4. المساهمة في توضيح المتطلبات التي قد تساعد في تطوير آليات الحراك الطلابي الدولي في ضوء تجارب المنظمات والهيئات العالمية.
5. تقديم مقترحات لمعالجة التحديات التي قد تعيق تطوير آليات الحراك الطلابي الدولي.

ثالثًا: آليات تنفيذ للتصور المقترح:

المرحلة الأولى: التهيئة والإعداد لعملية تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية لتدويل التعليم العالي

تتكون هذه المرحلة من خطوتين هما: (**التخطيط، والتحليل وتشخيص الواقع**)، وكل خطوة تتطلب عدداً من الآليات التنظيمية، كما يلي:

أ- التخطيط:

1. تبدأ الخطة بالتزام ودعم القيادة العليا.
2. تكوين فِرق العمل، للإشراف على تحقيق أهداف الحراك الأكاديمي الدولي من قِبل لجانٍ ذات خبرة.
3. نشر ثقافة الحراك الطلابي الدولي بالجامعة.
4. بناء الأهداف والاستراتيجيات باعتبار أن التنوع في الجامعات هدف، ونقطة قوة، ودمج للبعد الدولي في جميع الأبعاد.

البيئة التنظيمية:

1. تحديد أهداف لتنفيذ الحراك الطلابي الدولي في الخطة الاستراتيجية للجامعة، وصياغة أهداف إجرائية محددة بزمن وميزانية وآليات للتنفيذ والتقويم.
2. بناء هياكل منفتحة عالميًا.
3. تحقيق أبعاد الحوكمة.
4. إنشاء وحدات للحراك الطلابي الدولي، ويشمل ذلك:

- إنشاء وحدة إدارية بالجامعة تعمل على التنظيم وتقديم الدعم الإداري للحراك الطلابي الدولي.
- تكليف أعضاء هيئة التدريس ممن لديهم الخبرة الدولية بالعمل في وحدات الحراك الطلابي الدولي بالجامعة

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

- تعيين ممثلين على مستوى الكليات لتحقيق أهداف الحراك الطلابي الدولي.
- مشاركة المستفيدين من الأعضاء والطلاب والباحثين في لجان الحراك الطلابي الدولي.
- جمع البيانات من خلال استخدام الأدوات المناسبة (الاستبيان، المقابلات، استطلاعات الرأي).

5. تنمية الموارد البشرية وتوفير الدعم.
6. الاستفادة من الخبراء الدوليين في عملية صنع القرارات الجامعية ذات العلاقة بالحراك الطلابي الدولي.
7. وضع الضوابط والسياسات المناسبة لتنظيم الحراك الطلابي الدولي.
8. توفير المعلومات والنماذج الخاصة ببرامج الحراك الطلابي على موقع الجامعة.

ب- التحليل وتشخيص الواقع:

1. تحليل السياق الداخلي والخارجي لبيئة الجامعة باستخدام أدوات التحليل الاستراتيجي بعد جمع البيانات في الخطوة السابقة؛ للتعرف على واقع الحراك بالجامعات وتحديد نقاط القوة والفرص لاستغلالها وتعزيزها، ومعالجة نقاط الضعف ووضع الخطط لتفادي المخاطر.
2. تحليل إمكانيات الجامعة لتنفيذ الحراك الطلابي الدولي، من خلال تقييم إنجازات إدارات التعاون والحراك الأكاديمي القائمة، وتحليل إمكانيات الأقسام الأكاديمية لتنفيذ الحراك الطلابي الدولي.
3. رسم خُطط تشغيلية شاملة لتنفيذ الحراك الطلابي الدولي في الجامعة.

المرحلة الثانية: آليات التنفيذ لعملية تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية:

في هذه المرحلة يتم تنفيذ عمليات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات، ويكون التنفيذ لتحقيق الجودة والتنافسية فالحراك ليس هدفًا بحد ذاته، ويتحقق ذلك بضمان نوعية التدريب الداخلي الدولي، مع التركيز على التعلم، وتوفّر الإشراف الكافي، مع قياس الأداء في المؤسسة، وتزويد الموظفين بالمهارات اللغوية والتربوية؛ لضمان جودة البرامج، وتدريب الموظفين على العمل في إطار البيئة متعددة الثقافات، مما يمكّن من تحقيق التكيف لجميع الطلاب والموظفين في برامج الحراك. كما يلي:

أولًا: الدعم والتنفيذ للطلاب.
ثانيًا: المناهج والبرامج.
ثالثًا: التمويل والتسويق.

أولًا: الدعم والتنفيذ للطلاب:

1. تخصيص مقاعد أو نسبة معينة للطلاب الدوليين.
2. تنفيذ خطط محددة لاستقطاب الطلاب الدوليين.
3. تقديم الدعم المطلوب لطلاب الحراك الأكاديمي الدولي.
4. إتاحة الفرص لطلاب الجامعة لدراسة مقررات بالخارج .
5. التأكيد على أن تكون البرامج والمبادرات شاملة لجميع المستويات والمراحل الجامعية.
6. التوسع في تقديم منح دراسية وبحثية للطلاب الدوليين المتميزين.
7. طرح مقررات دراسية دولية.
8. تقديم أنشطة صفّية دولية ضمن المقررات للطلاب، مثل المقارنات الدولية والتجارب العالمية بالمحلية.
9. تنفيذ أنشطة دولية لا صفّية مثل: البرامج الكشفية، وحضور المؤتمرات الدولية.
10. تفعيل التعليم عن بُعد لتعزيز الحراك الأكاديمي الدولي.

ثانيًا: المناهج والبرامج:

1. تحديد أولويات البرامج والتخصصات والمراحل.
2. تدويل البرامج والمناهج.
3. تقديم دورات دولية متكاملة.
4. استحداث برامج الدرجة المزدوجة.
5. التدريب الدولي للطلاب.

ثالثًا: التمويل والتسويق:

1. التخطيط الجيد لتمويل برامج الحراك بالتوازن مع الأهداف والاحتياجات.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

2. وضع خطط لاستثمار الحراك الطلابي الدولي للاستفادة من برامج الحراك كمصدر لتمويل الجامعة، لضمان تنويع واستدامة مصادر التمويل.
3. تسويق برامج الحراك الطلابي محليًا وخارجيًا.

المرحلة الثالثة: التقويم والمتابعة لعملية تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية:

1. تشكيل فريقٍ إحصائي ذي خبرة.
2. تقييم برامج الحراك الطلابي الدولي دوريًا وإشراك المستفيدين طوال عملية التقييم. وتحديد مؤشرات أداء للأهداف المتوقعة من البرامج.
3. عمل دراسات مقارنة مرجعية حول الحراك الطلابي الدولي.
4. قياس أداء الحراك الطلابي الدولي بشكل استراتيجي على مستوى الجامعة من الجهات ذات العلاقة.
5. تحقيق التكامل بين برامج الحراك الطلابي الدولي بالجامعة.
6. مراجعة خطط الجامعة في ضوء نتائج التقييم، ومقارنة الأداء الفعلي بالمُتوقَع وتقديم التغذية الراجعة.

رابعًا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح: لتحقيق أهداف التصور المقترح لابدّ من توفير عددٍ من المتطلبات، أهمها:

متطلبات تطوير عملية التخطيط للحراك الطلابي الدولي بالجامعات:

1. دعم القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية لنموذج تطوير الحراك الطلابي الدولي لتدويل التعليم العالي.
2. تطوير السياسات والآليات والقواعد لتنظيم الاتفاقيات بين الجامعات السعودية والأجنبية.
3. بناء الخطط من قِبل فريقٍ مؤهلٍ وذي خبرة.
4. عمل مقارنات مرجعية مع التجارب الناجحة في الجامعات الرائدة التي تتناسب مع إمكانات الجامعات السعودية.
5. أن تتوفر في الخطط الاستدامة بأن تكون أهدافُ التخطيطِ التطويرَ المستمر للجامعة وليس تنفيذ خطط الحراك فحسب، بمعنى أن يكون الحراك لمعالجة نقاط الضعف في الجامعات والاستفادة من نقاط القوة.
6. وضع خططٍ لتدريب أعضاء هيئة التدريس، والإداريين للعمل في إدارات التعاون الدولي لتنفيذ الحراك.
7. بناء الخطط بحيث يحقق الحراك الطلابي الدولي مصدر تمويلٍ للجامعة.

متطلبات تطوير عمليات دعم وتنفيذ الحراك الطلابي الدولي بالجامعات:

أ-متطلبات تنظيمية:

1. إتاحة لوائح وسياسات الحراك للجميع ونشرها على المواقع الإلكترونية للجامعات وبناء نماذج للالتحاق.
2. تحديث أطر الحوكمة الإدارية بأبعادها (الشفافية، والعدالة، والمسؤولية، المحاسبية) ذات العلاقة بالحراك الطلابي الدولي.
3. تحقيق الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي.
4. معالجة البيروقراطية الإدارية، ومرونة الإجراءات.
5. ضرورة وجود إدارة تعاون دولي بكل جامعة أو وكالة، ووجود وحدات على مستوى الكليات أو ممثل للوكالة بكل كلية.
6. توفير دعمٍ للطلاب الأجانب والطلاب الراغبين في الانضمام لبرامج الحراك.
7. توفير خطط أكاديمية توضح للطلاب المتطلبات التي تسبق برامج الحراك.
8. دراسة أنظمة التأشيرات ومساعدة الطلاب والأعضاء لاستخراجها وتسهيل الإجراءات، بحيث تكون جهة الإشراف وإصدار الموافقات موحّدة لتوفير الوقت والجهد.
9. نشر ثقافة الحراك الطلابي الدولي.
10. دعم استقلالية الجامعات.

ب-متطلبات بشرية:

1. توفير صفٍ ثانٍ من القيادات في إدارات ووكالات التعاون الدولي.
2. التدريب والتحفيز لفريق العمل، من إداريين وأعضاء.
3. إعداد الموارد البشرية وتدريبها لعملية تطوير الحراك.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

ج-متطلبات التمويل:

1. توفير الدعم المالي الكافي.
2. التسويق لبرامج الحراك بالجامعات السعودية.

متطلبات تطوير عمليات تقويم الحراك الأكاديمي الدولي بالجامعات:

1. تقييم الاتفاقيات الحالية وتوجيهها إلى الدول التي تحقق قيمة مضافة لجامعات المملكة.
2. تحقيق الجودة والاستدامة والاستفادة الفعلية من تقارير التقييم.
3. توفير فريق إحصاء وتقويم مؤهل.
4. تفعيل إدارات المراجعة الداخلية الحالية وتنظيمها.
5. الإرشاد والإشراف والتقييم المستمر للتحقق من أن النموذج يساهم في تحقيق الجودة والتنافسية، وتحقيق هدف تدويل التعليم العالي

خامسًا: صعوبات قد تواجه تطبيق التصور، وسُبل التغلب عليها: قد يواجه التصور صعوبات تحدُّ من تحقيق أهدافه يمكن إجمالها وسبل التغلب عليها فيما يلي:

1. قلة قناعة بعض القيادات بأهمية برامج الحراك. ويمكن معالجة ذلك من خلال تطوير القيادات العليا والوسطى ومدراء البرامج، ووضع البرامج ومعايير للتعيين، بالاستفادة من التجارب الدولية، وتعزيز وإثراء الموارد البشرية في الجامعة وتنويعها بما يخدم أهداف الجامعة ويحقق غاياتها، وحصر حاجات الجامعة وبرامجها الحالية والمستقبلية وتحديد الموارد البشرية المستهدفة ومواطنها واستقطابها.
2. كثرة مهام وأعباء أعضاء هيئة التدريس وصعوبة تحقيق الجودة في التدريس والبحث العلمي الدولي، والشراكات البحثية. ويمكن معالجة ذلك من خلال وضع سياسات منظمة لذلك، إضافة إلى وضع نظام للحوافز المنضبطة.
3. الضعف في مهارات اللغات الأجنبية، لدى بعض الأعضاء والطلاب. ويمكن معالجة ذلك من خلال إعادة هيكلة وتخطيط البرامج الدراسية، والهياكل الإدارية في الجامعات السعودية، ومراقبة فعاليات الجودة بها.
4. الضغط الاجتماعي على الجامعات لتلبية الاحتياجات المحلية، مثل: زيادة إقبال الطلاب على التعليم العالي، والمحافظة على الأكاديميين والإداريين، دون التأثير على الهوية المحلية أو الوطنية، والتقاليد. ويمكن التغلب على ذلك من خلال نشر ثقافة الحراك الأكاديمي الدولي مع تعزيز الهوية الثقافية السعودية.
5. عدم التكييف بين محتوى مقررات الحراك الأكاديمي الدولي، وطرق التدريس التقليدية وما يواجهها من تحديات دولية. ويمكن التغلب على ذلك من خلال البحث عن أفضل الممارسات في المناهج وتطوير طرق التدريس.
6. ضعف تطوير طرق جمع وتحليل البيانات، وإدارتها، من أجل تقييم الأداء الجامعي. ويمكن التغلب على ذلك من خلال الاستفادة من الخبراء في الإحصاء من أعضاء هيئة التدريس.
7. قصور في المهارات المكتسبة لدى الطالب للالتحاق ببرامج الحراك الأكاديمي الدولي.
8. تحدي تحقيق الجودة مع الحفاظ على استقلالية الجامعة.
9. عدم جدية بعض الجهات الدولية في تقديم المهارات والمعارف اللازمة لطلاب الحراك الأكاديمي الدولي.
10. عدم توفر بيئة أكاديمية ومناخ تعليمي داعم للحراك الأكاديمي لدى كافة الأطراف المشاركة.
11. التكلفة المادية العالية، وضعف التخطيط للتمويل، والقصور فيه. ويمكن التغلب على ذلك من خلال رسم الخطط بحيث يصبح الحراك مصدراً من مصادر التمويل للجامعة.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

ملخص نتائج السؤال الأول: ما واقع الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية؟

يُعد التعاون الدولي في التعليم الجامعي في المملكة هدفاً تحرص وزارة التعليم -التعليم الجامعي- على تحقيقه، وتأكيد دعم قيادة المملكة العربية السعودية للحراك الأكاديمي الدولي في الجامعات، وأكدت على ذلك في أهداف ومهام وزارة التعليم والجامعات السعودية. وبشكل عام تُعتبر تجربة المملكة في تطبيق بعض أبعاد الحراك الأكاديمي الدولي من التجارب الثرية، إلا أنه لم يرد مصطلح الحراك الطلابي الدولي صريحًا بأنه انتقال مؤقت للطالب، خارج حدود دولته، لتلقي برامج تدريس وتدريب في جامعات خارجية، لمدة زمنية محددة، والعودة بعد

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

انتهاء مدة البرنامج لاستكمال العمل والدراسة في جامعاتهم السابقة، سواء كان الحراك للداخل أم للخارج، وذلك من خلال الاطلاع على موقع وزارة التعليم، وخطط التنمية، ورؤية المملكة 2030، ونظام الجامعات الجديد. حيث تم تضمينه فيها مع مصطلح التعاون الدولي والشراكات الدولية. وقد طبَّقت بعض الجامعات السعودية أشكال عديدة من الحراك الطلابي الدولي، بما يحقق أهداف وزارة التعليم والجامعات، ورؤية (2030) وخطط التنمية، في تدويل التعليم العالي. وقد حصلت بعضها على التميز وامتلكت الخبرة التنظيمية في عقد الاتفاقيات والشراكات وحققت سمعة أكاديمية جيدة خاصة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. (البيز، 2021).

ملخص نتائج السؤال الثاني: ما أهم متطلبات تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

المتطلبات التنظيمية لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية:

- أن تدعم الخطط الاستراتيجية، والتنفيذية، الحراك الطلابي.
- بناء سياسات ولوائح لبرامج الحراك.
- اختيار القيادات المناسبة لتنظم الحراك.
- وجود شراكات واتفاقيات مع جامعات عالمية.
- توفير خطط تمويل.
- تقديم بعض الأقسام خطط للحراك الطلابي الدولي.
- تحديد أولوية البرامج والتخصصات والمراحل.
- توفير الدعم التقني والإداري.

المتطلبات التنفيذية لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية:

- تفعل الجامعة خطط لاستقطاب الطلاب الدوليين، وارسال الطلاب للخارج.
- بناء نظام لمعادلة المواد، بالاستفادة من الجامعات والهيئات الخبيرة بالحراك.
- إدخال مناهج دولية، أو أنشطة صفية ولا صفية.
- تفعيل التسجيل الإلكتروني في برامج الحراك الطلابي.
- عمل حملات تسويق للجامعة.
- تشجيع تدريب الطلاب دوليًا.
- تكليف أعضاء في الأقسام وتفريغهم، لإدارة برامج الحراك الطلابي الدولي.
- تدريب الأعضاء والإداريين، على لإدارة برامج الحراك الطلابي الدولي.

ملخص نتائج السؤال الثالث: ما أبرز خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي التي يمكن استخدامها لبناء تصور لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية؟

أدت بعض المنظمات والهيئات دورًا مهماً بمساعدة الأفراد والمؤسسات في الاهتمام ببرامج الحراك الأكاديمي الدولي لتحقيق التدويل وتوفير التمويل والتنظيم والدعم لها، وتنسيق أنشطة الحراك بين الجامعات، وتتواجد وكالات الحراك التي تشرف على البرامج في معظم الدول وكان لها دور في تعزيز الحراك وإدارة المنح الدراسية والتنسيق بين السياسات الحكومية، وثبات التمويل الحكومي، وتنوع البرامج وتوسيع المبادرات من المؤسسات، ولعبت أيضًا دورًا رئيسًا في تشكيل السياسات، وتحفيز الوعي لبرامج الحراك، بالرغم من أن التنقل الدولي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لم يكن من اختصاص وكالات الحراك الأكاديمي الرسمية فقط، بل إن أغلب طلاب وموظفي الحراك الدولي لم تتم رعايتهم رسميًا، وإنما بدعمٍ فرديٍ أو من المؤسسات الجامعية. (Altbach& Teichler, 2001, 9-10). ومن بين أقدم المنظمات وأكثرها خبرة في مجال التبادلات الدولية:

- رابطة المعلمين الدوليين Association of International Educators (NAFSA)
- الهيئة الألمانية للتبادل العلمي German Academic Exchange Service (DAAD)
- معهد التعليم الدولي في أمريكا Institute of International Education. (IIE)

ملخص نتائج السؤال الرابع: ما التصور المقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي؟

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

تم بناء تصور مقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي، بالاعتماد على عدد من المنطلقات، وتم تحديد أهداف التصور، وآليات ومتطلبات تنفيذه، وأخيرًا تم عرض بعض المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور وسُبل التغلب عليها.

توصيات الدراسة:

1. لتطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية تحتاج الجامعات إلى دعم الإدارة العليا.
2. توفير المتطلبات التنظيمية التي تسهل تنفيذ برامج الحراك الطلابي.
3. دعم استقلالية الجامعات لبناء هياكل تنظيمية مرنة ومنفتحة دوليًا.
4. نشر الوعي بأهمية برامج الحراك الطلابي الدولي بين مجتمع الجامعات.
5. تفعيل الاتفاقيات الدولية في الجامعات، والتي من بنودها التبادل الطلابي بين الجامعات.
6. تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرات واستغلال مبادرة التأشيرة التعليمية.
7. توفير الدعم الأكاديمي في الخطط الدراسية والأقسام والكليات، وتوفير الدعم والإداري والتقني الفعال لتنفيذ الحراك الطلابي الدولي.
8. بناء خطط لتمويل الحراك، وأن يكون الحراك من مصادر تمويل الجامعات.
9. التسويق للجامعات السعودية بعد التنظيم لبرامج الحراك الطلابي فيها، في المؤتمرات العلمية والمعارض الدولية.
10. تدريب أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة الإدارية وتهيئتهم، لاكتساب الخبرة في برامج الحراك الطلابي الدولي.

المراجع

المراجع العربية:

1. إدارة التعاون الدولي، جامعة الملك عبدالعزيز. https://ic.kau.edu.sa/Pages-%d9%85%d9%82%d8%af%d9%85%d8%a9.aspx
2. برنامج تنمية القدرات البشرية، رؤية 2030. (2021-2025). الوثيقة الإعلامية.
3. البيز، جواهر، (2021). تطوير الحراك الأكاديمي الدولي بالجامعات الحكومية السعودية لتدويل التعليم العالي في ضوء النماذج العالمية: نموذج مقترح. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة الملك سعود.
4. جامعة الملك سعود. (2016). *التقرير السنوي لبرنامج استقطاب الأساتذة والباحثين المتميزين*.
5. جامعة الملك سعود، برنامج الشراكة العلمية الدولية .(ISPP) https://ispp.ksu.edu.sa/ar .
6. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وكالة التعاون الدولي: (Office of International cooperation (OIC). تم الاسترداد 9-3-2021 على الرابط https://oic.kfupm.edu.sa/
7. الحربي، ريم. (2020). *تطوير برامج استقطاب الكفاءات الأكاديمية في الجامعات السعودية: استراتيجية مقترحة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
8. الحكير، هنادي. (2016). *تطوير التعليم الجامعي السعودي في ضوء مدخل تدويل التعليم العالي: أنموذج مقترح* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
9. الخازم، محمد. (2018). *جامعة 2030 رؤية في تحول الجامعات السعودية*. لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون.
10. الدجدج، عائشة. (2016). تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*. *352*(4067)، 78-1.
11. الراشدي، سعيد. (2014). تبادل البعثات الطلابية بين الجامعات العربية: كلية علوم التربية بالمغرب نموذجاً". *مجلة البحث العلمي في التربية*. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، *15*(1)، 153- 173.
12. رؤية 2030، برامج تحقيق الرؤية، برنامج تنمية القدرات البشرية، تم الاسترداد بتاريخ 9-3-2012 على الرابط https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp
13. زعبي، مازن؛ وسلامة، كايد. (2020). درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمعايير تصنيف الجامعات العالمية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *28*(1)، 868- 891.

DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

14. العامري، عبدالله. (2013). *متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية: تصور مقترح* (رسالة دكتوراه غير منشورة). *جامعة* أم القرى، مكة المكرمة.
15. العامري، عبدالله. (2017). *بناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي: تصور مقترح*. أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، جامعة القصيم، 162-200.
16. العتيبي، زكية. (2013، ديسمبر) *أهمية الشراكات المحلية والدولية في الدراسات العليا. ورقة عمل مقدمة لملتقى الدراسات العليا: رؤى مستقبلية وتجارب عالمية*، بتاريخ 2013-12-20.
17. القحطاني، عبدالمحسن. (2012). الحراك الطلابي بين جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: منطلقات مستقبلية في ضوء تجربة عملية (بولونيا) للحراك الطلابي. *المجلة السعودية للتعليم العالي*، وزارة التعليم- مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، *7*، 73-86.
18. القحطاني، ماجد. (2017). *تصور مقترح لتدويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية.
19. الكيرعاني، محمد. (2010، يوليو). *مقترحات لتدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية*. المؤتمر الدولي الخامس: مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى، المنعقد خلال الفترة 13-15 يوليو 2010، المركز العربي للتعليم والتنمية، *1*، 289-370.
20. مرصد التعليم العالي. (2012). قراءة في كتاب: التعليم العالي وحراك الطلاب الدوليين في اقتصاد المعرفة العالمي تأليف كمال جوروز. نشرة يصدرها مرصد التعليم العالي بوكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات في وزارة التعليم العالي.
21. محمد، عبدالناصر؛ ومصطفى، عماد. (2017). آليات تعزيز الحراك الطلابي الدولي بمؤسسات التعليم العالي في كندا ومصر: دراسة مقارنة. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، 172، (2). 60-169.
22. مصطفى، أميمة؛ والجوهري، وفاء. (20199). آليات مقترحة لتحسين فعاليات تدويل التعليم الجامعي بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا- كلية التربية، *73*(1)، 474-555.
23. المصطفى، زين العابدين. (2013). التبادل الطلابي العربي "دراسة وصفية تحليلية لواقع التبادل الطلابي لدى الدول العربية. *مجلة أمة الإسلام العلمية*، شركة دار كاهل للدراسات والطباعة والنشر، *13*، 151-166.
24. موقع وزارة التعليم، وكالة التعاون الدولي. تم الاسترداد بتاريخ 2020/7/6 على الرابط https://departments.moe.gov.sa/InternationalCooperation/products/FactsAndAchievements/Pages/Agreements.asx
25. الموقع الرسمي جامعة الأميرة نورة، 11-3-2022.
26. نظام الجامعات الجديد. (2020). *مجلس شؤون الجامعات*.
27. والاس، متشل. (2012). التعليم في مجال التعليم العالي العابر للحدود تعزيز تعلم الطلاب والعاملين العابرين للحدود. ترجمة: رفيدة الخباز. مكتبة العبيكان. الرياض.
28. وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016).
29. وزارة التعليم العالي. (2011). *الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية (آفاق) 2029*. تم الاسترداد بتاريخ 28-2-2020 على الرابط https://sp.psau.edu.sa/sites/default/files/forms/field/file/st6.pdf
30. وزارة التعليم، الإدارة العامة للإعلام والاتصال. (2019). *أبرز ملامح ومكتسبات مشروع نظام الجامعات الجديد*. https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/h-1441-jh.aspx
31. Achinto, R., Alexander, N., Tori, E., & Amanda P. (2019). Outcomes of international student mobility programs: A systematic review and agenda for future research, *Studies in Higher Education, 44(9),* 1630-1644
32. Altbach, P. G., & Teichler, U. (2001). Internationalization and exchanges in a globalized university. *Journal of Studies in international Education, 5(1),* 5-25.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

33. Arseniev, D. G., & Krasnoschekov, V. V. (2017). System of student training for international academic mobility. *Humanities and Social Sciences*, (3).
34. Ary ,D. Jacobs, Sorensen, L. C., & Razavieh, C. (2010). *Introduction to research in education* (8th ed.): Cengage Learning.
35. Ballatore, M., & Ferede, M. K. (2013). The Erasmus Programme in France, Italy and the United Kingdom: Student mobility as a signal of distinction and privilege. *European Educational Research Journal*, *12*(4), 525-533.
36. Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative research in Psychology*, *3(2),* 77-101.
37. Castro, P., Woodin, J., Lundgren, U., & Byram, M. (2016). Student mobility and internationalisation in higher education: perspectives from practitioners. *Language and Intercultural Communication*, *16*(3), 418-436.
38. Courtois, A. (2018). It doesn't really matter which university you attend or which subject you study while abroad. The massification of student mobility programs and its implications for equality in higher education. *European Journal of Higher Education*, *8*(1), 99-114.
39. Creswell, J. W. (2007). *Qualitative inquiry and research design: Choosing among five approaches* (2nd ed.): SAGE Publications.
40. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Sage publications. http://fe.unj.ac.id/wp-content/uploads/2019/08/Research-Design_Qualitative-Quantitative-and-Mixed-Methods-Approaches.pdf
41. Deutsche, A.A. (DAAD) Jahresbericht, (2016). https://web.archive.org/web/20190110133646/https://www.daad.de/medien/daad_jahresbericht_2016.pdf
42. Huisman, J., & van der Wende, M. (Eds.). (2004). *On cooperation and competition* (Vol. 1). Bonn, Germany: Lemmens. IIE. Institute of International Education. https://www.iie.org/Programs.
43. Johnson, R. B., & Christensen, L. (2014). *Educational research: Quantitative, qualitative, and mixed approaches*. Sage publications.
44. Institute of International Education (IIE). (2020). Retrieved 28-5-2020 from https://www.iie.org/en/Why-IIE/Our-Vision
45. Lane, J. E., Owens, T. L., Ziegler, P., Hermann, K., Lansing, J., Salto, D., & Zambrano, G. (2014). *States go global: State government engagement in higher education internationalization*. Rockefeller Report. *Nelson A. Rockefeller Institute of Government*.
46. Maguire, M., & Delahunt, B. (2017). Doing a thematic analysis: A practical, step-by-step guide for learning and teaching scholars. *All Ireland Journal of Higher Education, 9(3).* http://ojs.aishe.org/index.php/aishe-j/article/view/335
47. Ministry of Education, Agency for International cooperation (2020). *G20 report on internationalization in education. Education working group*.
48. Mizikaci, F., & Arslan, Z. U. (2019). A European perspective in academic mobility: A case of Erasmus Program. *Journal of International Students*, *9*(2), 705-725.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

49. Nafsa. (2018). Strategic plan 2018-2020 adopted March 23, 2018. https://www.nafsa.org/sites/default/files/ektron/files/underscore/strategic-plan-18-20.pdf
50. Nafsa.org. https://www.nafsa.org/programs-and-events
51. QS. (2020). *QS World University Rankings:Methodology*. Retrieved 28-5-2020 from. https://www.topuniversities.com/qs-world-university-rankings/methodology
52. Rensimer, L. (2016). International higher education for whom? Expatriate students, choice-making and international (IM) mobility in the Northern United Arab Emirates. In *FIRE: Forum for International Research in Education, 3(2),* 6.
53. Sakamoto, R., & Chapman, D. W. (Eds.). (2012). *Cross-border partnerships in higher education: Strategies and issues*. Routledge.
54. Sakhieva, R. G., Ibatullin, R. R., Biktemirova, M. K., Valeyeva, G. K., Pchelina, O. V., Valeyeva, N. S., ... & Khairullina, E. R. (2015). The Essential, objective and functional characteristics of the students' academic mobility in higher education. *Rev. Eur. Stud., 7,* 335.
55. Spencer-Oatey, H. & Dauber (2015) How internationalised is your university? From structural indicators to an agenda for integration. *GlobalPAD Working papers.*
56. The Times Higher Education World university Rakings (2018). *World university rankings 2018 methodology.* Retrieved 28-5-2020 from https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/methodology-world-university-rankings-2018
57. UNESCO. UNESCO Universal Declaration on Cultural Diversity, (2001). Retrieved 10-7-2021 from http://portal.unesco.org/en/ev.php-URL_ID=13179&URL_DO=DO_TOPIC&URL_SECTION=201.html
58. Watabe, Y. (2010). *Japanese approaches to organizational internationalization of Universities: A case study of three national university corporations*.

References

1. Administration of International Cooperation, King Abdulaziz University. https://ic.kau.edu.sa/Pages-%d9%85%d9%82%d8%af%d9%85%d8%a9.aspx.
2. Al-Amiri, A (2017). *Building academic partnerships for educational postgraduate programs in Saudi universities in light of higher education internationalization models: A proposed scenario*. Proceedings of the Conference Research *"The Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030*", Qassim University, 162-200.
3. Al-Amiri, A. (2013). *The requirements of internationalizing higher education as an entrance to achieving global leadership for Saudi universities: a proposed conception* (unpublished PhD dissertation). Umm Al Qura University, Makkah.
4. Al-Baiz, J. (2021). *Developing the international academic mobility in Saudi public universities to internationalize higher education in the light of global models: A proposed mode* (unpublished PhD dissertation). King Saud University.
5. Al-Dajdaj, A. (2016). A proposed vision for the internationalization of Egyptian university education in light of international standards for university classification. *Journal of the Faculty of Education, Benha University, 352*(4067), 1-78.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

6. Al-Hakeer, H. (2016). *The development of Saudi university education in the light of the entrance to the internationalization of higher education: A proposed model* (unpublished PhD dissertation. King Saud University, Riyadh.
7. Al-Harbi, R. (2020). *Developing programs to attract academic competencies in Saudi universities: A proposed strategy* (unpublished PhD dissertation. King Saud University, Riyadh.
8. Al-Kairaani, M. (2010). Proposals for the internationalization of university education in the Kingdom of Saudi Arabia for the post-accession phase of the world trade organization. Proceedings of the 5th International Conference on *"The Future of Arab Education Reform for a Knowledge Society: Experiences, Standards and Visions*" (13-15/7/2010), Arab Center for Education and Development, 1, 289-375.
9. Al-Khazem, M. (2018). *University 2030 vision in the transformation of Saudi universities*. Lebanon: Arab House of Sciences Publishers.
10. Al-Qahtani, A. (2012). Student mobility among the universities of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf: future premises in light of the (Bologna) practical experience of student mobility. *The Saudi Journal of Higher Education, Ministry of Education, Center for Research and Studies in Higher Education, 7,* 86-73.
11. Al-Qahtani, M. (2017). *A proposed conception of the internationalization of higher education in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the experience of Malaysia* (unpublished MA thesis). University of Jeddah, Saudi Arabia.
12. Higher Education Observatory. (2012). *Reading in a book: Higher education and international student mobility in the global knowledge economy*. Written by Kamal Gorouz. Bulletin issued by the Higher Education Observatory at the Ministry's Agency for Planning and Information in the Ministry of Higher Education.
13. Human Capacity Development Programme, Vision 2030. (2021-2025). *Informational document.*
14. King Fahd University for Petroleum and Minerals. *Agency for International Cooperation: (Office of International cooperation)* (OIC). Retrieved 9-3-2021 at https://oic.kfupm.edu.sa
15. King Saud University. (2016). *The annual report of the program to attract distinguished professors and researchers*.
16. *King Saud University, International Scientific Partnership Program.* (ISPP). https://ispp.ksu.edu.sa/ar
17. *Ministry of Education website, Agency for International Cooperation*. Retrieved on 6/7/2020 at https://departments.moe.gov.sa/InternationalCooperation/products/FactsAndAchievements/Pages/Agreements.asx
18. Ministry of Education, General Administration of Information and Communication. (2019). *The most prominent features and gains of the new university system project.* https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/h-1441-jh.aspx

 DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد 31 مارس 2022
Volume 31 - March 2022
IJOHSS

19. Ministry of Higher Education. (2011). *The future plan for university education in the Kingdom of Saudi Arabia* (Aafaq) 2029. Retrieved on February 28, 2020 at https://sp.psau.edu.sa/sites/default/files/forms/field/file/st6.pdf
20. Mohammed, A., & Mustafa, I. (2017). Mechanisms of enhancing international student mobility in higher education institutions in Canada and Egypt: A comparative study. *Journal of Education, Al-Azhar University, 172*, (2). 60-169.
21. Mustafa, O., & Al-Jawhari, W. (2019). Suggested mechanisms to improve the activities of internationalizing university education in Egypt in light of the experience of the United States of America. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University, Faculty of Education, 73 (1), 474-555*
22. Mustafa, Z. (2013). Arab Student Exchange: A descriptive and analytical study of the reality of student exchange in Arab countries. *The Nation of Islam Scientific Journal*, *13*, 151-166
23. Rashidi, S. (2014). Exchange of student missions between Arab universities: the College of Education Sciences in Morocco as a model. *Journal of Scientific Research in Education Ain Shams University - Girls' College of Arts, Sciences and Education, 15* (1), 153-173.
24. *Princess Noura University official website*, March 11, 2022.
25. *Saudi Arabia Vision 2030*. (2016).
26. The new university system. (2020). *University Affairs Council.*
27. *Vision 2030, Vision Realization Programs, Human Capacity Development Program*. Retrieved on 9-3-2021 from https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp
28. Wallace, M. (2012). *Education in cross-border higher education promoting the learning of students and cross-border workers*. Translation of Rafaida Al-Khabbaz, Obeikan Library. Riyadh.
29. Zo'abi, M., & Salama, K. (2020). The degree to which Jordanian universities apply the standards for ranking international universities. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 28*(1), 868-891.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.31.2022.380